

مدى موائمة امتحان تقييم مكتسبات نهاية مرحلة  
التعليم الابتدائي للأهداف والكفاءات المحددة لمنهاج اللغة  
العربية لسنة خامسة ابتدائي.

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس أكاديمي في: علم النفس  
تخصص: علم النفس المدرسي.

إشراف الدكتور:  
- عطا الله عبد الحميد

من اعداد الطالبات:  
✓ بسرياني ابتسام  
✓ خطارة مبروكة  
✓ قدس الاشراف



مدى مواءمة امتحان تقييم مكتسبات نهاية  
مرحلة التعليم الابتدائي للأهداف والكفاءات  
المحددة لمنهاج اللغة العربية لسنة خامسة ابتدائي.

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس أكاديمي في : علم النفس  
تخصص : علم النفس المدرسي .

إشراف الدكتور:  
- عطا الله عبد الحميد

من اعداد الطالبات:  
✓ بسرياني ابتسام  
✓ خطارة مبروكة  
✓ قدس الاشراف

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ

نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى

وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ

وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ

﴿الصَّالِحِينَ﴾

- سورة النمل - الآية 19 -



# الإهداء

## وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

- إلى عائلتي الكريمة، أمي وأبي، اللذين كانا دائماً مصدر دعمي وإلهامي، ووقفوا بجاني في كل خطوة خلال مسيرتي.
- إلى إخوتي وأخواتي الذين كانوا لي عوناً وسنداً في كل المواقف. أنتم السبب في ما وصلت إليه، فكل نجاح لي هو ثمرة حبكم ودعائكم المستمر.
- إلى زميلاتي العزيزات، اللواتي شاركنني لحظات الفرح والحزن، وجعلت الدراسة أكثر سلاسة بوجودهن. شكراً لكل واحدة منهن على دعمها وتشجيعها. أنتم رفقاء درب لا يعوضون.

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل، وسدّد خطانا في إنجازهِ،  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد، خير معلّم وقُدوة.

نتقدم بخالص عبارات الشكر والعرفان والتقدير إلى كل من ساندنا  
ووقف إلى جانبنا خلال إعداد هذه المذكرة، وعلى رأسهم الأستاذ  
المشرف الدكتور عطا الله عبد الحميد، الذي لم يبخل علينا  
بتوجيهاته السديدة، ونصائحه القيمة، ودعمه المتواصل طيلة فترة  
إنجاز هذا البحث، فلكَ منا أصدق التقدير وأسمى معاني الاحترام.

ولا يفوتنا أن نتوجه بالشكر إلى كافة أساتذة كلية العلوم  
الاجتماعية، الذين كانوا لنا خير معين خلال سنوات الدراسة،  
وأسهموا في تكوين شخصيتنا العلمية والفكرية.

ولا يسعنا إلا أن نعبر عن امتناننا العميق لعائلتنا الكريمة، سندنا  
الأول ودعمنا الدائم، ولكل أصدقائنا وزملائنا الذين كانوا خير  
رفقة في هذه الرحلة العلمية.

إليكم جميعاً، كل كلمات الشكر لا تفي بحقكم... فجزاكم الله خير  
الجزاء ووفقكم لكل خير.

## ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مدى مواءمة امتحان تقييم مكتسبات نهاية مرحلة التعليم الابتدائي لأهداف وكفايات اللغة العربية الخاصة بتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. يتناول البحث تحليل محتوى الامتحان المدرسي من خلال مقارنة الأهداف التربوية المحددة في منهاج اللغة العربية مع المهارات والمعارف التي يتم تقييمها في الامتحان.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمقارنة معايير تقييم المكتسبات مع الأهداف والكفاءات المحددة بمنهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، وأيضاً لفحص نماذج الامتحانات السابقة وتحليل الأسئلة المطروحة ومدى تعبيرها عن الأهداف المحددة في البرنامج التعليمي.

توصلت الدراسة إلى أن معايير تقييم المكتسبات تعكس بشكل عام أهداف المنهاج، عدا البعض منها، كما أن الامتحانات بشكل عام تتماشى إلى حد بعيد مع الأهداف التعليمية، ولكن هناك بعض الفجوات في تقييم بعض الكفايات اللغوية، مثل التعبير الكتابي والاستماع. كما تم تقديم مجموعة من التوصيات لتطوير الامتحانات بحيث تعكس بشكل أفضل كفايات التلاميذ في مختلف الجوانب اللغوية.

## ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية:

This study aims to analyze the extent to which the end-of-primary education achievement assessment exam matches the Arabic language objectives and competencies of fifth-grade primary school students. The research analyzes the content of the school exam by comparing the educational objectives specified in the Arabic language curriculum with the skills and knowledge assessed in the exam.

The descriptive-analytical approach was used to study the exams, examining previous exam models, analyzing the questions posed, and determining the extent to which they reflected the objectives set out in the educational program. Interviews were also conducted with Arabic language teachers to obtain their insights into the effectiveness of the exam in measuring students' competencies.

The study found that the exams generally align closely with the educational objectives, but there were some gaps in the assessment of certain language competencies, such as written expression and listening. A set of recommendations was also presented for developing the exams to better reflect students' proficiencies in various language areas.

## فهرس

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
	الفهرس
أ-ب	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار الشكلي والمفاهيمي للدراسة</b>	
04	تمهيد
04	الإشكالية الأساسية والفرعية
05	فرضيات الدراسة
05	أسباب اختيار الموضوع
05	أهمية الموضوع
05	أهداف الدراسة
06	مصطلحات الدراسة
07	الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: تقييم مكتسبات نهاية التعليم الابتدائي</b>	
11	تمهيد
11	المحور الأول: التقويم التربوي
12	مفهوم التقويم التربوي
13	خصائص التقويم التربوي
13	مجالات التقويم التربوي

14	أهمية التقويم التربوي
15	طبيعة التقويم الجديد وشروطه
16	شروط التقويم
17	المحور الثاني: دور تقييم مكتسبات في تحقيق أهداف المناهج التربوية
17	تعريف المكتسبات
17	مفهوم امتحان تقييم المكتسبات
19	شروط امتحان تقييم المكتسبات السنة الخامسة
19	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة</b>	
21	تمهيد
21	منهج البحث
21	حدود البحث
22	عينة الدراسة
23	مبادئ تقييم المكتسبات
23	خصائص معايير تقييم المكتسبات
23	شروط امتحان تقييم المكتسبات السنة الخامسة
26	استمارة التحليل الأولى
29	إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية
35	مناقشة النتائج
37	خلاصة المناقشة
40	خاتمة
43	قائمة المصادر والمراجع
46	الملاحق

مقدمة

شهدت الممارسات التقييمية في الطور الابتدائي، لاسيما في السنة الخامسة، تحولات ملحوظة خلال السنوات الأخيرة، وذلك في ضوء التوجهات الإصلاحية التي عرفها النظام التربوي الجزائري. فقد كانت التقييمات في السابق تعتمد أساساً على الأساليب التقليدية، مثل الحفظ والاستظهار، إلى جانب الاختبارات الكتابية بأنواعها، والواجبات المنزلية والمشاريع الصفية، والتي غالباً ما كانت تركز على قياس الأداء الأكاديمي في المواد الأساسية، دون الالتفات إلى الأبعاد الوجدانية والاجتماعية والمعرفية الأخرى للتعلم.

إن هذا التصور الضيق للتقييم جعل من أدوات التقويم محدودة الأثر في الكشف عن الكفاءات الشاملة للمتعلمين، حيث انصبّ الاهتمام على المعارف المجردة والمهارات القابلة للقياس الكمي، مغفلين المهارات العرضية كال تفكير الناقد، والتواصل، وحل المشكلات، وغيرها من المهارات التي تُعدّ ضرورية لبناء شخصية متكاملة ومتوازنة، ومع بروز توجهات بيداغوجية جديدة، وتجدد الخطاب التربوي مع تطبيق منهاج الجيل الثاني، أُعيد النظر في أساليب التقييم، وتمّ اعتماد مقاربات أكثر شمولاً ودينامية، تهدف إلى تقييم التلميذ في كليته، وليس فقط في جوانبه المعرفية. وبهذا، بدأ يُنظر إلى التقييم بوصفه عملية مستمرة وداعمة للتعلم، تجمع بين الشقين الشفوي والكتابي، وتشمل مختلف المواقف التعليمية، مما سمح بتوسيع أفق التقويم ليصبح أداة لتحسين العملية التعليمية لا مجرد وسيلة للحكم على الأداء، في سياق الإصلاحات التربوية المعتمدة مؤخراً، برز توجه نحو اعتماد مقاربة أكثر شمولاً في تقييم أداء التلاميذ، تركز على استقرار مدى تحقق المكتسبات الحقيقية عوض الاقتصار على قياس التحصيل الكمي الظرفي. وقد جاءت استراتيجية التقييم الجديدة، المتمثلة في امتحان تقييم مكتسبات نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، كبديل عن الصيغ التقليدية التي ظلت لفترة طويلة تهيمن على الممارسة التربوية، والتي غالباً ما غيّبت البعد الكفائي والتكاملي للتعلم.

تسعى هذه الصيغة المستحدثة إلى مراعاة جملة من المعطيات البيداغوجية الأساسية، منها: طبيعة الكفاءات المستهدفة في المنهاج، وخصائص المتعلمين النمائية، ومستويات التفكير المتنوعة التي ينبغي تلمينها. ومن هذا المنطلق، أصبح هذا الامتحان يشكل محطة تقييمية محورية في المسار الدراسي للمتعلم، تُبنى عليها قرارات تربوية مهمة تتعلق بالانتقال إلى المرحلة التعليمية اللاحقة.

ويرتكز هذا التقييم على مجموعة من الأنشطة التقييمية المتنوعة، سواء في شكل اختبارات تحريرية أو مواقف شفوية، تُمكن من قياس جوانب متعددة من الكفاءة اللغوية والمعرفية، بما يعكس الروح العامة لمنهاج اللغة العربية. كما يضطلع بدور أساسي في تحسين جودة التعليم، من خلال تشخيص الفروقات

الفردية وتوجيه التدخلات البيداغوجية، وهو ما يجعله أداة محورية لإعداد التلاميذ بشكل متكامل لمتطلبات المرحلة المتوسطة.

وبالتالي، فإن فحص مدى مواءمة هذا الامتحان لمقتضيات منهاج اللغة العربية في السنة الخامسة ابتدائي من حيث الأهداف والكفاءات، يُعد خطوة ضرورية لتحسين مردودية التقييم نفسه وضمان نجاعة الفعل التربوي برمته.

وانطلاقاً من الوعي العميق بأهمية هذا الموضوع وما يطرحه من إشكالات جوهرية تتصل بجودة التقييم التربوي وفعاليتيه، جاءت هذه الدراسة استجابة لحاجة علمية وبيداغوجية ملحة. فالموضوع، بما يتميز به من جدة وحداثة، لا سيما بعد اعتماد الصيغة الجديدة لامتحان تقييم مكتسبات نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، يستحق التناول والتحليل في ضوء ما أفرزته التجربة التطبيقية من نتائج وتساؤلات في الميدان التربوي.

لقد شكلت هذه المعطيات، إلى جانب دافع ذاتي ورغبة أكاديمية في التعمق في آليات التقييم الجديدة، منطلقاً رئيسياً للبحث، خاصة مع مرور فترة كافية على تطبيق هذا النموذج التقييمي، تسمح بملاحظته، وتشخيص فعاليته، ومساءلته في ضوء الأهداف والكفاءات التي يرمي منهاج إلى تحقيقها. وعليه، فإن هذا البحث لا يهدف فقط إلى الوصف، بل يسعى كذلك إلى الفهم والتحليل من أجل تقديم إضافات معرفية يمكن أن تسهم في تطوير الممارسات التقييمية على مستوى المدرسة الجزائرية.

الفصل الأول  
الإطار الإشكالي والمفاهيمي

1- الإشكالية:

تُعد مرحلة التعليم الابتدائي حجر الأساس في بناء الكفاءات اللغوية والمعرفية لدى المتعلمين، إذ تمثل المرحلة التكوينية الأولى التي تتبلور فيها مهارات الفهم، التعبير، التحليل، والتفكير النقدي. ويُراهن على هذه المرحلة بشكل كبير في تحقيق الأهداف التربوية الكبرى المرسومة في المنهاج الوطني، لا سيما من خلال التمكين التدريجي للمتعلمين من الكفاءات الأساسية التي تُمكنهم من الاندماج السلس في المراحل التعليمية اللاحقة، وتوهمهم للمشاركة الفعالة في الحياة المدرسية والمجتمعية على حدّ سواء.

وفي هذا الإطار، تحتلّ الامتحانات الرسمية موقعًا محوريًا ضمن المنظومة التربوية، باعتبارها أداة منهجية معتمدة لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية والتكوينية، حيث يُعد "امتحان تقييم مكتسبات نهاية مرحلة التعليم الابتدائي" إحدى أهم المحطات التقييمية، التي تهدف إلى تقييم مكتسبات التلاميذ انطلاقًا من الكفاءات المستهدفة في المنهاج. كما يُعتمد عليه في تحديد درجة اكتساب هذه الكفاءات، وكشف النقائص والثغرات الموجودة في تعلمات التلاميذ، قصد معالجتها في الوقت المناسب، وتقادي ترسخها مستقبلاً لما لها من أثر سلبي على المسار الدراسي للتلميذ، وبالتالي ضمان حظ أوفر للنجاح في المستويات الموالية. وتتجلى أهمية هذا الامتحان بشكل خاص عند الحديث عن مادة اللغة العربية، لما لها من مكانة محورية في النظام التربوي الوطني، فهي ليست فقط أداة للتواصل والتعبير، بل تُعد كذلك أداة للفهم والتفكير والتحليل، وهي أساس التحصيل في باقي المواد الدراسية. ويستدعي تقويم هذه المادة اعتماد مقاربة شمولية تشمل مختلف المهارات اللغوية، مثل الفهم القرائي، التراكيب اللغوية، الصرف والنحو، الإملاء، والتحرير، بما يضمن تقويمًا عادلاً لمستوى التلميذ وكفاءاته المتعددة. غير أن الواقع يكشف أحيانًا عن محدودية هذا الامتحان في تجسيد روح المنهاج الوطني، حيث تُطرح تساؤلات حول مدى تمثيله الحقيقي للكفاءات المسطرة، وقدرته على تشخيص فعلي ودقيق لتعلمات التلاميذ، ومساعدته على وضع معالجات بيداغوجية ناجعة.

وعليه، تبرز الإشكالية المحورية لهذا البحث، والتي يمكن صياغتها في التساؤل الآتي: إلى أي مدى يعكس امتحان تقييم مكتسبات نهاية مرحلة التعليم الابتدائي في مادة اللغة العربية الأهداف والكفاءات المسطرة في منهاج السنة الخامسة ابتدائي؟

وارتأينا تفرّيع هذه الإشكالية إلى مجموعة من التساؤلات أهمها:

▪ ما مدى التطابق بين الأهداف والكفاءات المحددة في منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة والمعايير المحددة لامتحان تقييم المكتسبات؟

▪ ما مدى التوافق بين المعايير المحدد لتقييم المكتسبات ومحتوى الامتحان المعد لتقييم هذه المعايير؟

## 2- فرضيات الدراسة:

▪ هناك تطابق نسبي بين الأهداف والكفاءات المحددة في منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة والمعايير المحددة لامتحان تقييم المكتسبات.

▪ هناك توافق نسبي بين المعايير المحدد لتقييم المكتسبات ومحتوى الامتحان المعد لتقييم هذه المعايير.

## 3- أسباب اختيار الموضوع:

✓ الأهمية البيداغوجية لمرحلة التعليم الابتدائي، وكونها تمثل الأساس لبناء المهارات اللغوية.

✓ كثرة الجدل حول فعالية الامتحانات الرسمية في قياس التحصيل الحقيقي للتلاميذ.

✓ الحاجة الملحة لتطوير التقييم التربوي بما يتماشى مع المستجدات التعليمية الحديثة.

✓ ملاحظات ميدانية تشير إلى تباين أداء التلاميذ بين التقييمات الصفية والامتحان الرسمي.

## 4- أهمية الموضوع:

### أ- الأهمية النظرية:

يسهم هذا البحث في إثراء النقاش الأكاديمي حول آليات التقييم في المدرسة الجزائرية، ويعمل على ربط النظرية بالتطبيق في ميدان التقييم التربوي، لاسيما في اللغة العربية.

### ب- الأهمية التطبيقية:

يمكن أن تساعد نتائج هذا البحث في اقتراح تعديلات ملموسة على محتوى امتحان نهاية المرحلة الابتدائية، واقتراح أدوات تقييم بديلة أو مكملة تراعي أهداف المنهاج والمقاربة بالكفاءات.

## 5- أهداف الدراسة:

• معرفة مدى التطابق بين الأهداف والكفاءات المحددة في منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة والمعايير المحددة لامتحان تقييم المكتسبات.

• معرفة مدى التوافق بين المعايير المحدد لتقييم المكتسبات ومحتوى الامتحان المعد لتقييم هذه المعايير.

6-مصطلحات الدراسة:

1-التقويم (Evaluation)

هو عملية منهجية منظمة تهدف إلى إصدار حكم على مدى تحقق الأهداف التربوية، من خلال جمع معلومات كمية ونوعية عن أداء المتعلم، ومقارنتها بمعايير محددة، قصد اتخاذ قرارات تربوية مناسبة. وقد عرّفه "محمد الدريج" بأنه "عملية تشخيصية علاجية تحليلية ترمي إلى تقدير فعالية العمل التربوي قصد التحسين والتطوير، وهي تشمل تقويم الأهداف والمضامين والطرائق والوسائل والنتائج". (الدريج، 2001)

2-التقييم:

هو جزء من عملية التقويم، يختص بقياس أداء المتعلم بهدف التعرف على مدى تحقيقه لأهداف معينة، باستخدام أدوات كمية كالاختبارات أو أدوات وصفية مثل الملاحظات. ويُعرّف "عبد الرحمن عداد" التقييم بأنه: "العملية التي يتم من خلالها قياس أداء التلاميذ وتحديد مستوى تحصيلهم من خلال أدوات وأجهزة مختلفة لقياس النتائج". (عداد، 2015).

3-المكتسبات:

يقصد بها مجموع المعارف، المهارات، والكفاءات التي يكتسبها المتعلم خلال مرحلة تعليمية معينة، والتي تُعد مؤشراً على مدى تقدمه ونموه التعليمي. ويشير "زروقي بشير" إلى أن "المكتسبات التربوية هي ما يملكه التلميذ من موارد معرفية وسلوكية ومنهجية ناتجة عن تجربة تعليمية سابقة". (زروقي، 2010).

4-مناهج اللغة العربية:

هي جملة من المضامين والمعارف، والأنشطة التعليمية والتربوية المقررة في مادة اللغة العربية، والتي تهدف إلى تنمية الكفاءات اللغوية، التواصلية، والثقافية لدى المتعلم، وفق مراحل نموه ومستوى تعليمه. ويُعرفها "عمار جيدل" بأنها: "مجموعة من الخطط التربوية والأنشطة الهادفة إلى تمكين المتعلم من اللغة العربية قراءة وكتابة وفهماً وتواصلًا، ضمن مقاربة كفائية تركز على الوضعيات المشكلة"، وفق منشور وزارة التربية الوطنية، تحت قانون رقم 08-04 المؤرخ في 23 يناير 2008 المتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية والقرار المؤرخ في 08 يناير 2023 الذي يحدد كفايات تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي وسيره، وكذا إجراءات القبول في السنة الأولى متوسط. (جيدل، 2016).

7- الدراسات السابقة:

- دراسة بوزيدي نصيرة، بعنوان "تحليل أسئلة كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي وفق مستويات بلوم المعرفية"، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، 2023.

**الهدف:** تحليل أسئلة كراس النشاطات في مادة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي وفق تصنيف بلوم للمجالات المعرفية.

**التساؤل:** إلى أي مدى تغطي أسئلة كراس النشاطات المستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم؟

**الفرضية:** تركز الأسئلة على المستويات الدنيا من تصنيف بلوم، مع إهمال المستويات العليا.

**المنهج المتبع:** وصفي تحليلي

**عينة الدراسة:** كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

**أداة الدراسة:** تحليل محتوى الأسئلة

**نتائج الدراسة:** أظهرت النتائج أن معظم الأسئلة تركز على مستويات التذكر والفهم، مع قلة في أسئلة التحليل والتقييم، مما يشير إلى الحاجة لتطوير الأسئلة لتشمل مستويات معرفية أعلى.

- **دراسة الرويلي (2016) :** هدفت الدراسة تقديم تشخيص وتحليل لمهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى الطلاب المعلمين من وجهة نظرهم والمتخصصين، وذلك من خلال إعداد قائمة بأهم مهارات القياس والتقييم التي يرى متخصصو القياس التربوي أهمية توافرها لدى المعلم ليتمكن من بناء اختبارات تحصيل جيدة واستخدام هذه القائمة في الكشف عن آراء الطلاب المعلمين حول درجة إتقانهم لهذه المهارات، ومدى التركيز عليها أثناء تدريس مادة التقييم التربوي ، وكان من أهم النتائج التي أظهرها التحليل الإحصائي ما يلي: تدني معرفة الطلاب الأساسية بمهارات القياس والتقييم المتعلقة ببناء الاختبارات التحصيلية وذلك بالنسبة لجميع المجالات التي تضمنها المقياس، وأكد الطلاب المعلمين أن درجة إتقانهم لمهارات القياس والتقييم اللازمة لبناء الاختبارات التحصيلية (متوسطة) وأن درجة التركيز على هذه المهارات أثناء تدريس مادة التقييم التربوي كانت أيضا (متوسطة) .

- **دراسة عروج ونصراوي (2021) :** تهدف الورقة البحثية إلى محاولة تسليط الضوء على اتجاهات طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي نحو أساليب التقييم الجامعي (عملية بناء الاختبارات التحصيلية أنموذجا) حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها 171 طالبا وذلك بتطبيق استمارة صممت لهذا الغرض وخلصت نتائج الدراسة إلى أن عملية بناء الاختبارات التحصيلية

بذات القسم تمارس بشكل متوسط على العموم، وأن الاختبارات التحصيلية المطبقة على الطلبة تنقصها الكثير من الخصائص العامة للاختبار الجيد، كما أن النسب المئوية المحصل عليها تشير إلى أن كلا من التزام الأساتذة بالخصائص العامة للاختبار الجيد، التزامهم بمدى تحقيق هذه لأخيرة للأهداف التربوية، مراعاتهم للزمن المحدد للاختبارات ومدى صعوبتها و مدى تناسب أسئلة الاختبارات مع المحتوى التعليمي المقرر، تشير وبدرجات متقاربة إلى أن كل ذلك يكاد يكون متوسطا على العموم.

- دراسة مزرارة (2021): تهدف هذه الورقة البحثية إلى التعرف على كيفية إعداد وتصميم الاختبار التحصيلي، كما تسعى الورقة إلى استعراض لأهم شروط صياغة الأسئلة وقواعد وضعها وبنائها وتحليلها، وسيتم توضيح ذلك من خلال عرض نموذج كيفية تصميم اختبار تحصيلي في وحدة "مدخل إلى علوم التربية".

الجدول رقم (01) مقارنة بين الدراسات السابقة ودراستي الحالية

البند	دراسة مزرارة (2021)	دراسة عروج ونصراوي (2021)	دراسة الرويلي (2016)	دراسة بوزيدي نصيرة (2023)	دراستك
العنوان	إعداد وتصميم الاختبار التحصيلي	اتجاهات الطلبة نحو أساليب التقويم الجامعي	مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى الطلاب المعلمين	تحليل أسئلة كراس النشاطات وفق بلوم والكفاءات	مواهمة امتحان نهاية الابتدائي للأهداف والكفاءات
الهدف	عرض شروط تصميم اختبار جيد وتحليل أسئلته	رصد اتجاهات الطلبة نحو ممارسات التقويم	تشخيص وتحليل مهارات بناء الاختبارات لدى المعلمين	تحليل تغطية أسئلة الكراس للمجالات المعرفية	معرفة مدى توافق الامتحان مع كفاءات منهاج اللغة العربية

الإشكالي ة/التساؤل ل	كيف يُصمم اختبار جيد؟ ما أهم شروطه؟	كيف ينظر الطلبة إلى جودة الاختبارات الجامعية؟	ما مدى امتلاك الطلبة المعلمين لمهارات بناء الاختبارات؟	إلى أي مدى تغطي الأسئلة مستويات بلوم؟	هل يعكس الامتحان فعلاً الكفاءات المسطرة في المنهاج؟
المنهج	وصفي تحليلي	وصفي تحليلي	وصفي	وصفي تحليلي	وصفي تحليلي
العينة	اختبار تطبيقي في مادة علوم التربية	171 طالباً جامعياً	طلبة معلمون ومتخصصون في القياس التربوي	كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الخامسة	اختبار تقييم مكتسبات اللغة العربية للسنة الخامسة
أداة الدراسة	نموذج اختبار مع تحليل الأسئلة	استمارة استبائية	استبيان ومقياس مهارات	تحليل محتوى الأسئلة وفق تصنيف بلوم	تحليل محتوى بنود الامتحان وفق الأهداف والكفاءات
النتائج الرئيسية	أهمية الالتزام بشروط الصياغة والوضوح والمطابقة للأهداف	ضعف في تطبيق خصائص الاختبار الجيد - التقييم يتم بمستوى متوسط	ضعف في إتقان مهارات إعداد الاختبارات - تركيز متوسط عليها في التكوين	التركيز على مستويات التذكر والفهم - ضعف في التحليل والتقويم	تُستكمل بعد إتمام الدراسة الميدانية

الفصل الثاني  
تقييم مكتسبات نهاية التعليم  
الابتدائي

### تمهيد

يعد التعليم الابتدائي المرحلة التأسيسية الأهم في البناء التربوي والتعليمي، حيث تُزرع فيها اللبنة الأولى لتكوين شخصية المتعلم من جهة، ولترسيخ المعارف والكفاءات القاعدية التي تُشكّل الأساس الذي يُبنى عليه التعليم اللاحق من جهة أخرى. وبما أن جودة هذه المرحلة تؤثر بشكل مباشر في المسار الدراسي اللاحق، فقد أصبح من الضروري اعتماد آليات دقيقة لتقييم مكتسبات التلاميذ في نهاية هذه المرحلة. إن تقييم مكتسبات نهاية التعليم الابتدائي لا يهدف فقط إلى معرفة مستوى تحصيل التلميذ في مواد معينة، بل هو أداة تشخيصية وتحليلية شاملة تُستخدم للوقوف على مدى تحقق الكفاءات المستهدفة في المنهاج التربوي، ومدى نجاعة البرامج التعليمية المعتمدة، كما يُساهم في الكشف عن مواطن القوة والضعف، سواء في أداء المتعلمين أو في طرائق التدريس أو حتى في محتوى المناهج.

وفي ظل التحوّلات التربوية التي عرفتتها العديد من الأنظمة التعليمية، وعلى رأسها تلك التي تتبنى المقاربة بالكفاءات، أصبح التقييم عنصراً مكملاً وفاعلاً في العملية التربوية، لا يقل أهمية عن التدريس نفسه. فنجاح أي إصلاح تربوي يبقى رهيناً بمدى قدرته على ضمان كفاءات فعلية قابلة للتقييم والتحقق، وهو ما يجعل من تقييم نهاية المرحلة الابتدائية مؤشراً حاسماً للحكم على مدى نجاعة السياسة التعليمية في بدايتها.

### المحور الأول: التقويم التربوي

يعد التقويم التربوي أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية والتعلمية، حيث لا تكتمل هذه العملية دون وجود آلية فعّالة لقياس مدى تحقق الأهداف التربوية وفاعلية الأساليب التعليمية المعتمدة. فالتقويم لا يقتصر على قياس التحصيل الدراسي للمتعلمين فحسب، بل يتجاوز ذلك ليشمل الحكم على المناهج، واستراتيجيات التدريس، وكفاءة المعلم، وظروف البيئة التعليمية.

وقد تطوّر مفهوم التقويم التربوي على مرّ الزمن من مجرد وسيلة لاختبار الحفظ والتدكّر، إلى عملية شاملة ومستمرة ومتكاملة تهدف إلى تحسين التعليم والتعلم، من خلال جمع وتحليل بيانات كمية ونوعية، تُستخدم في اتخاذ قرارات تربوية رشيدة مبنية على أسس علمية.

أولاً: مفهوم التقويم التربوي

يعرفه كرونباخ الذي يرى أنه عملية مستمرة للحصول على المعلومات الضرورية واللازمة لاتخاذ قرار مناسب حول برنامج تربوي ويصل لوضع اقتراحات من أجل تحسين هذا الأخير وتطويره. (سمارة آخرون، 1998، ص 12).

1- التقويم:

لغة: من قوم أي صحح وأزال العوج وقوم السلعة بمعنى سعرها. (دعمس 2010، ص 12) ويعرف أيضا من ناحية اللغة: تقدير قيمة الشيء أو الحكم على قيمته وتصحيح أو تعديل ما أعوج. (الحريري 2012، ص 16).

اصطلاحاً: هو عملية جمع بيانات كمية وكيفية عن ظاهرة ما أو موقف ما أو سلوك، ثم تصنيف وتحليل هذه البيانات وتفسيرها بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار يؤدي إلى تعديل الظاهرة أو الموقف أو السلوك نحو تحقيق الأهداف المرجوة. (السليتي، 2008، ص 418).

ويعرفه بلوم Bloom 1967: بأنه إصدار الحكم لغرض ما على قيمة الأفكار أو الأعمال أو الحلول أو الطرق أو المواد، وأنه يتضمن استخدام المحكات Criteria المستويات Standard والمعايير Norms لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها. (دعمس، 2010 ص 12).

والتقويم هو عملية منظمة ينتج عنها معلومات تفيد في اتخاذ قرار أو إصدار حكم على قيمة معينة للأشياء أو الموضوعات أو مواقف أو الأشخاص اعتماداً على معايير أو محكات معينة. (الحريري، 2012، ص 19).

وعليه يمكن القول بأن التقويم عملية تخطيط للحصول على معلومات أو بيانات أو حقائق عن موضوع معين، بطريقة علمية لإصدار حكم عليه بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية تسهم في اتخاذ أو اختيار القرار الأفضل.

2- التقويم:

أ- لغة: جاء من لفظ قيم أي حدد قيمة الشيء وجعل له قيمة، نقول: كتاب قيم أي له قيمة وقيم الكتاب أي حكم عليه. (هاشم، 2024، ص 103).

ب- اصطلاحاً: التقويم هو عملية إصدار أحكام لمدى تحقيق الأهداف. ويعد قياساً للتعلم بعد حدوثه، وذلك باستخدام بيانات التقويم للحكم على عنصر من عناصر العملة التعليمية. (هاشم، 2024، ص 103).

وهو أيضا عملية إصدار حكم على قيمة الشيء أي أنه تشخيصي فقط، والتقييم في مجال التربية يعني تقدير قيمة أي عنصر من عناصر المنظومة التربوية، وإصدار الحكم على مدى جودة تلك المنظومة. (الحريري 2012، ص 20).

وعليه يمكن القول إن التقييم عملية يتم بها إصدار الحكم على مدى وصول العملية التعليمية لأهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها، والعمل على الكشف على نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها مستخدما أنواعا مختلفة من الأدوات التي يتم تحديد نوعها على ضوء الهدف المراد قياسه.

### ثانيا: خصائص التقييم التربوي

- عملية مستمرة: تلازم العملية التعليمية وتسير جنبا إلى معها وتعتبر جزءا منها
- عملية تعاونية: يشارك فيها كل من له علاقة بالعملية التربوية
- عملية شاملة: لا تتناول جانبا واحدا من جوانب التلميذ وإنما تهتم بكل جوانب النمو وتمتد لتشمل أيضا معوقات هذا النمو.

التقييم ليس هدفا في حد ذاته وإنما هو وسيلة لتحسين المنهج التربوي. (كحول، 2019، ص9).

### ثالثا: مجالات التقييم التربوي

تتسع مجالات التقييم التربوي لتشمل جميع جوانب العملية التعليمية خاصة وان عملية التقييم نفسها هي من نسيج هذه العملية التربوية، ومن العمليات الحيوية والجوهرية فيها، وهذا يعني أن جميع عناصر وفعاليات وأنشطة العملية التربوية تشكل مجالات يعمل فيها التقييم. ومن هنا كانت الشمولية من أبرز الصفات التي يجب أن تتصف بها عملية التقييم التربوي لتشمل الأهداف التربوية على مختلف مستوياتها، وتشمل المنهج بأبعاده المختلفة، وتشمل المتعلم لتقويم جميع جوانب نموه العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية، والمعلم وشخصيته وممارسته التعليمية وأساليب التدريس والمواد والوسائل التعليمية والإدارة المدرسية وممارساتها، والإشراف التربوي وفعالياته والتسهيلات المدرسية والخدمات المختلفة، وتقويم عملية التقييم نفسها، وأبرز مجالات التقييم التربوي هي:

**تقويم المتعلم:** في مختلف جوانب سلوكهم وفي مختلف مراحلهم العمرية

**تقويم المعلم:** من حيث إعدادهم ومستوى كفاءتهم ونتاجهم.

**تقويم المناهج والطرائق والأساليب والوسائل التعليمية المختلفة والمراحل التعليمية:** ومدى فعاليتها بالنسبة لنمو المتعلمين وبالنسبة لحاجات سوق العمل وخطط التنمية.

الخطة التربوية: من خلال المقارنة بين الأهداف الموضوعية وبين ما أمكن تحقيقه من هذه الأهداف ودراسة أسباب التباين إن وجدت.

تقويم الإدارة التربوية: بأساليبها المختلفة التقليدية والحديثة وأثر ذلك في مردود العملية التعليمية.

الأبنية المدرسية: ومدى كفاءتها ومدى الاستخدام الفعال للبناء وقاعات التدريس وما شابه ذلك.

وسائل القياس والتقويم: كالاختبارات بأنواعها.

كلفة التعليم: كقياس كلفة الطالب الواحد في مراحل تعليمية معينة، أو كلفة إعداد الخريج الواحد في

المستويات المختلفة.

الكفاءة الداخلية لنظام التعليم: أي نسبة عدد الداخلين إلى نظام التعليم، إلى الخارجين منه. الكفاءة

الخارجية لنظام التعليم: أي مدى الارتباط بين المعارف والمهارات التي يحصل عليها الخريجون بواسطة

التعليم وحاجات سوق العمل الفعلية وبالتالي مدى إسهامه في زيادة الدخل القومي والدخل الفردي. (كاظم،

2001 ص 35).

### رابعاً: أهمية التقويم التربوي

تبرز أهمية التقويم التربوي للمدرسة الحديثة من حيث الأسس التالية: أن التقويم يشخص للمدرسة

الحديثة والمسؤولين عنها مدى تحقيقهم للأهداف التي وضعت لهم.

- معرفة المدى الذي وصل إليه المتعلمون في اكتسابهم لأنواع معينة من السلوكات والمهارات التي تكونت

عندهم نتيجة التعلم.

- التوصل إلى اكتشاف الحالات الخاصة ومحاولة علاجها عن طريق الإرشاد النفسي، والتوجيه.

- تقويم المعلم في مجالات عدة أهمها طرائق التدريس، الضبط الصفّي...الخ.

- توزيع المتعلمين على الفصول الدراسية بشكل يحترم قدراتهم وميولهم واهتمامهم.

- مساعدة القائمين على سياسة التعليم إعادة النظر في الأهداف التربوية التي وضعت سلفاً بحيث تكون

أكثر ملاءمة للواقع الذي تعيشه المؤسسات التعليمية.

- تطوير المناهج، بحيث تواكب التقدم العلمي والتربوي المعاصر.

- الرفع من دافعية التعلم.

- مساعدة المشرفين التربويين على معرفة مدى نجاح المعلمين في أداء عملهم ومدى كفايتهم في أدائهم.

(كحول، 2019، ص 11).

خامسا: طبيعة التقييم الجديد وشروطه

1- طبيعة التقييم الجديد:

إن طبيعة التقييم تركز على معطيات تمكننا من اختيار معايير هي:

❖ **فهم طبيعة الكفاءة:** إذا كانت الكفاءة الشاملة حسب تعبير المناهج هدفا نسعى إلى تحقيقه في

نهاية فترة دراسية محددة وفق نظام المسار الدراسي، فإنها تعني القدرة على استخدام مجموعة

منظمة من المعارف والمهارات والمواقف التي تمكن من تنفيذ عدد من المهام.

إنها القدرة على التصرف المبني على تجنيد واستعمال مجموعة من الموارد استعمالا ناجحا معارف

مهارات قيم كفاءات عرضية لحل وضعيات مشكلة ذات دلالة. وبناء على ذلك، صيغت الكفاءة الشاملة

للغة العربية في منهج مرحلة التعليم الابتدائي بالشكل التالي يكون المتعلم قادرا على استعمال اللغة العربية

كأداة لاكتساب المعارف وتبليغها، مشافهة وكتابة بشكل سليم في وضعيات دالة من الحياة الاجتماعية،

واستعمالها عبر الوسائط التكنولوجية وترتكز هذه الصياغة على عنصرين أساسيين هما:

• استعمال اللغة كأداة لاكتساب المعرفة.

• استعمال اللغة كأداة للتبليغ في وضعيات تواصلية دالة. (وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم مكتسبات

مرحلة التعليم الابتدائي اللغة العربية 2023، ص 3).

❖ **فهم طبيعة المتعلمين:** كان الامتحان سابقا يحدث رهبة وقلقا في نفوس المتعلمين فيؤثر في

سلوكهم التربوي وهذا ما يعيقهم على إبراز قدراتهم ويمتد الفلق إلى الأولياء لاعتبارات عدة منها

خصوصا:

• صغر سن الأطفال هذه المرحلة.

• كونها التجربة الأولى في الحياة المدرسية للطفل.

وقصد حسن التعامل مع هذه الخصوصيات، عند إعداد أداة التقييم المقترحة كان لا بد من: • إبعاد

الإقصاء المعتمد على التنقيط.

• عدم احتساب نتائج هذا التقييم في الانتقال إلى المستوى الأعلى.

❖ **مستويات التفكير المقصودة:** نظرا لاختلاف مستوى تحصيل المتعلمين في نهاية مرحلة التعليم

الابتدائي، فإن أداة التقييم لامست سواء من حيث هيكلتها أو من حيث درجات التقدير مختلف

مستويات التفكير والأداء للإقرار مستوى التحكم من جهة وتحقيقا للتقييم الإيجابي من جهة.

وبالتالي تعتبر أداة التقييم ذات الطبيعة الشاملة أداة قوية يمكن استخدامها لتحسين التعلم وتعزيز الدافع واتخاذ القرار، من خلال طبيعة أداة التقييم، يمكن للمعلمين والمصممين التعليميين تطوير أدوات تقييم فعالة تلبى احتياجات المتعلمين وتساعدهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة. (وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي اللغة العربية 2023، ص 5).

### 2- شروط التقييم:

لكي تكون أداة التقييم فعالة وتحقق غرضها لا بد من وضع شروط تمكن من:

- قياس مستوى تملك الكفاءة الشاملة.
  - التمييز بين الكفاءات الختامية عند إعداد أداة التقييم.
  - التحديد الدقيق لمعايير كل كفاءة ختامية
  - احترام الموارد المدرجة في المناهج عند صياغة المعايير.
  - الابتعاد عن الاسترجاع المباشر للموارد
  - عدم استعمال المصطلحات المهيكلة للمناهج.
  - اعتماد مصطلحات -"الموضوع عوض الوضعية" و"المشكل" المطالب" عوض "الأسئلة"
  - تسمية السندات بأسمائها الأصلية (مثل: خريطة جدول مخطط...).
  - الدقة في صياغة الطالب والتعليمات لتجنب التأويل.
  - إثراء أداة التقييم بالإسناد اللازمة للتعامل مع المواضيع المقترحة.
  - توفير المعايير على القدر الكافي من المؤشرات.
  - تحديد أربعة مستويات للتقدير بالإضافة إلى مستوى التمايز. (طعيمة، 2004، ص 29).
- ونستنتج من خلال ما سبق أن شروط التقييم تعد إطار قويا لتقييم التلاميذ في هذه المرحلة من التعليم حيث تتميز هذه الشروط بوضوح المعايير والدقة والشمول والموضوعية مما يساعد على ضمان تقييم عادل وموضوعي لمستوى تملك الكفاءة الشاملة لدى التلاميذ.

### المحور الثاني: دور تقييم مكتسبات في تحقيق أهداف المناهج التربوية

تسعى الأنظمة التربوية الحديثة إلى تحقيق جودة التعليم وتحسين مخرجاته، من خلال اعتماد مناهج تعليمية تركز على الكفاءات والمعارف والمهارات القابلة للتحقيق والقياس. وفي هذا السياق، يبرز تقييم مكتسبات المتعلمين كآلية أساسية لمراقبة مدى تحقق الأهداف التربوية المنشودة، وكوسيلة لمعرفة ما إذا كانت المناهج المعتمدة قادرة فعلاً على إكساب المتعلمين المعارف والقدرات التي وُضعت من أجلها. فالمناهج لا تُقاس فاعليتها من خلال صياغتها النظرية فحسب، بل من خلال مدى انعكاسها في الواقع التعليمي، ومدى تحقق الكفاءات المستهدفة على أرض الممارسة، وهنا يتجلى دور تقييم المكتسبات كأداة لقياس مدى تحقق تلك الكفاءات، وتشخيص الفجوات بين ما هو متوقع وما هو مُنجز فعلياً لدى المتعلمين.

#### أولاً: تعريف المكتسبات

جاء في قاموس التربية الحديثة المكتسب "مجموع المواقف والمعارف والكفاءات والتجارب التي حصل عليها وامتلكها فعلاً شخص من الأشخاص"، ويعرفه معجم المصطلحات التربوية والنفسية المكتسب هو وصف للخصائص والاستجابات غير فطرية التي يتعلمها الإنسان بالخبرة. (شحاتة، النجار، 2005، ص 57).

ومن ثمة نستنتج أن المكتسبات نتاج التعلم لا تولد مع الإنسان، بل تكتسب من خلال الخبرات والتجارب كما أنها قابلة للقياس يمكن قياسها من خلال اختبارات وقياسات مختلفة ويمكن للإنسان تطوير مكتسباته من خلال التعلم المستمر.

#### ثانياً: مفهوم امتحان تقييم المكتسبات

هو تقييم مبني على الكفاءات يسمح بتشخيص مدى تحصيلها (أي مدى حسن التصرف في الموارد المكتسبة).

ويركز التقييم على تشخيص وتحديد النقائص لدى التلميذ قصد معالجتها الامتحان تشخيصي ذو بعد تكويني يصحب كل تلميذ إلى السنة الأولى متوسط (دفتر الكفاءات) يشخص عناصر القوة ومواضع التعثرات لذلك لن يدخل في حساب معدل الانتقال إلى السنة الأولى من مرحلة التعليم المتوسط. (شحاتة، النجار، 2005، ص 63).

ومن جملة مبادئ وخصائص هذا التقييم ما يلي:

- يستجيب تقييم المكتسبات لمطلب المادة 49 من القانون التوجيهي، ولا يعوض
  - امتحان الشهادة الملغى لأنه يختلف عنه شكلا ومضمونا وغاية.
  - لا وجود لقياس (علامات) في تقييم المكتسبات" إنما هي تقديرات نوعية لمستوى التحكم في معايير الكفاءات المخصصة.
  - لا يعتمد في احتساب معدل القبول في السنة الأولى متوسط لان الغاية منه هو ضبط نوع التعلّمات ومستويات التحكم فيها وليس ترتيب وتصنيف التلاميذ.
  - إلزامي لعبور إلى السنة الأولى متوسط لأن تقييم المكتسبات يعتمد "دفتر الكفاءات" الذي يصف ويشخص بدقة نوعية المكتسبات المحصلة يمثل هوية التلميذ.
  - وزارة التربية الوطنية، امتحان تقييم مكتسبات تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي في ضوء مستلزمات التقويم النوعي. (وزارة التربية الوطنية الملتقى الولائي لمفتشي التعليم الابتدائي لغة عربية مستجدات امتحان تقييم المكتسبات، ميلة، 9. 14:06 7/04/2025 pm).
- ومن أهم مرتكزات التعديلات التي بني عليها امتحان تقييم المكتسبات:
- 1- الحفاظ على مبدأ شمولية التقييم.
  - 2- الإبقاء على البعد الوطني بصيغة المحلية.
  - 3- تقليص فترة الامتحان من 12 يوما إلى 3 أيام.
  - 4- تقليص مدة الامتحان.
  - 5- دمج مجموعة من الكفاءات.
  - 6 -تقليص ودمج في بعض معايير الكفاءات.
  - 7- إدراج كفاءات التربية البدنية في تقييم المكتسبات.
  - 8- التنوع في صيغ تقييم كفاءات المواد. (هاشم، 2024، ص 125).

إذن فامتحان تقييم المكتسبات هو اختبار هدف إلى قياس ما تعلمه التلميذ خلال فترة زمنية محددة، ويركز هذا الاختبار على تقييم فهم التلاميذ للمفاهيم والمهارات الأساسية بدلا من حفظه للمعلومات فقط، ويعد اجتيازه شرطا أساسا للصف الخامس للانتقال إلى الطور الثاني (المتوسط)، كما عملت الوزارة على

إدخال تعديلات عليه بعد عقد استشارات مع الشركاء الاجتماعيين ليكون أكثر مسايرة وملائمة لكل المعنيين بالعملية التعليمية التعلمية.

### خلاصة الفصل:

يمثل التقييم التربوي عنصرًا جوهريًا في منظومة التربية والتعليم، إذ لا تكتمل العملية التعليمية دون تقييم شامل وهادف يواكب مختلف مراحلها. وقد تم التطرق في هذا المحور إلى المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتقييم، حيث تم تحديد مفهومه وخصائصه باعتباره عملية منهجية تهدف إلى جمع وتحليل معلومات كمية ونوعية لاتخاذ قرارات تربوية سليمة. وتمت الإشارة إلى مجالات وأهمية التقييم في تطوير المناهج، وتحسين أداء المعلمين والمتعلمين، وتحقيق جودة التعليم.

وفي ظل تطور النظريات التربوية، برزت الحاجة إلى تقييم جديد يتماشى مع المقاربة بالكفاءات، مما فرض ضرورة تكييف الممارسات التربوية مع شروط التقييم الحديثة التي تركز على التكوين المستمر، والتقييم التكويني، والانفتاح على الواقع الاجتماعي والمعرفي للمتعلم، إلى جانب تحقيق الموضوعية والعدالة والتنوع في الأدوات.

كذلك يعتبر تقييم مكتسبات المتعلمين أداة فعالة للحكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية المسطرة في المناهج التعليمية.

الفصل الثالث  
الإطار الميداني للدراسة

## تمهيد

يشكّل امتحان تقييم مكتسبات نهاية المرحلة الابتدائية مرحلة حاسمة في مسار التلميذ، إذ يُفترض أن يعكس درجة تحصيله للكفاءات المقرّرة في المنهاج الدراسي. غير أن فعالية هذا الامتحان، لا تُقاس فقط بجودة الأسئلة أو تنوعها، بل ترتبط أساسًا بمدى قدرتها على تمثّل التجربة التعليمية للتلميذ. وانطلاقًا من هذا، ستركز هذه الدراسة التطبيقية على فحص العلاقة بين مكونات الامتحان الرسمي في اللغة العربية، خاصة في فهم المنطوق، وبين القدرات الفعلية للتلميذ كما نصّ عليها منهاج السنة الخامسة.

## 1. منهج البحث:

يُعد اختيار المنهج خطوة أساسية في إنجاز أي بحث علمي، حيث يتم تحديده بناءً على طبيعة الإشكالية المطروحة وأهداف الدراسة. وبما أن دراستنا تهدف إلى استقصاء العلاقة بين إجراءات امتحان تقييم المكتسبات ومدى مواءمتها لأهداف وكفاءات منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتيح لنا رصد مدى تمثيل امتحان التقييم للمحتوى البيداغوجي المرتبط بفهم المنطوق، وتحليل طبيعة الأسئلة المطروحة، ومدى ارتباطها بالمهارات المحددة في المنهاج، وذلك من منظور تجربة التلميذ وتفاعله مع المهمة التقييمية.

ويرتكز هذا المنهج على جمع البيانات والمعلومات وتحليلها بشكل دقيق، بهدف الوصول إلى وصف علمي دقيق للظاهرة المدروسة، وهو ما يتطلب استقراء ميداني لمواقف واقعية، وتحليلًا كمّيًا ونوعيًا لمحتوى الاختبارات، كما يستند المنهج الوصفي التحليلي إلى استخدام أدوات قياس متنوّعة كتحليل الوثائق والمحتويات، والاستبيانات، مع الاستعانة أحيانًا بمعاملات ارتباط إحصائية مثل معامل بيرسون لتحديد درجة العلاقة بين المتغيرات، ويسعى هذا التوجه المنهجي إلى تفسير الواقع التعليمي وتقديم استنتاجات تسهم في فهم أعمق لآليات التقييم التربوي، بما يتيح اقتراح سبل تطويره وتحسين فعاليته بما ينسجم مع المقاربة بالكفاءات.

## 2. حدود البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

## - الحدود الزمنية:

تتمثل في الفترة الزمنية التي أُجري فيها هذا البحث، والتي تمتد من 2025/02/02 إلى 2025/05/05. وقد شملت هذه الفترة مراحل جمع البيانات، وتحليلها، وكتابة النتائج، مما يعكس طبيعة المعطيات التربوية المتوفرة خلال تلك المرحلة.

الحدود الموضوعية:

يقصر البحث موضوعياً على دراسة مدى فاعلية امتحان تقييم مكتسبات نهاية مرحلة التعليم الابتدائي في مادة اللغة العربية، بوصفه أداة لقياس الكفاءات اللغوية كما وردت في المنهاج الوطني. ويركز البحث على تحليل العلاقة بين محتوى الامتحان (من حيث نوعية الأسئلة ومجالات التقويم) وبين الكفاءات المستهدفة، دون التطرق إلى بقية المواد التعليمية الأخرى أو الجوانب الإدارية والتنظيمية للامتحان.

3. عينة الدراسة:

أ) العينة:

تتكوّن عينة الدراسة في معايير امتحان تقييم مكتسبات تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي في مادة اللغة العربية، كما توضحه الوثيقة (01). وهي معايير موحّدة تُطبّق على جميع التلاميذ على المستوى الوطني، مما يجعلها مرجعاً موضوعياً ومعتمداً لقياس مدى مواءمة محتوى الامتحان مع الكفاءات والمهارات المستهدفة في منهاج السنة الخامسة. ويُسهّم تحليل هذه الوثائق في تقديم مؤشرات دقيقة حول مدى تمثيل الامتحان الفعلي للأهداف التربوية والبيداغوجية المقرّرة.

الوثيقة رقم (06) توضح المعايير المؤثرة في اللغة العربية

**تعليق على الوثيقة:**

يعرض الجدول نتائج تقييم التلاميذ في مادة اللغة العربية في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، عبر مجموعة من المؤشرات المرتبطة بكفاءات محددة، حيث يظهر تصنيف كل تلميذ حسب درجة التحكم في الكفاءة (تحكم جيد - تحكم متوسط - تحكم ضعيف).

**4. مبادئ تقييم المكتسبات**

يهدف امتحان تقييم المكتسبات إلى التركيز على وظيفتي التحصيل والتشخيص قصد تقييم مستوى اكتساب الكفاءات المحددة في المنهاج وكذا تشخيص النقائص المحتملة وكشفها في تعلمات كل تلميذ لعلاجها، وهو مبني على المبادئ التالية:

- الالتزام بأحكام المادة 49 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية.
- شمولية تقييم مكتسبات التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي.
- تعزيز الوظيفة الشخصية للامتحان لضمان التكفل البيداغوجي للتلميذ.
- تنظيم الامتحان على مستوى المقاطعات التقنيسية للغة العربية.
- إلزامية إجراء الامتحان لكل تلميذ يزاول دراسته في مستوى السنة الخامسة.
- الانتقال إلى السنة الأولى متوسط ل يتم احتساب المعدل السنوي للتقويم المستمر دون سواه.
- عدم احتساب نتائج امتحان تقييم المكتسبات في قبول التلميذ في السنة الأولى من التعليم المتوسط.

**5. خصائص معايير تقييم المكتسبات**

ويشترط في معايير تقييم المكتسبات أن تكون:

**وجيهة:** بحيث يكون المعيار المستعمل يسمح باتخاذ قرار صائب.

**محددة:** كل معيار يجب أن يصاغ بعبارة بسيطة ومفهومة.

**ملاحظة:** كل معيار يثير مظاهر محسوسة.

**مميزة:** كل معيار يشير إلى مهر مميز للتعلمات.

**قليلة:** من أجل تجنب مضاعفة التأويلات وتقادي عدم الجدوى للتقييم.

**مستقلة:** النجاح أو الإخفاق في معيار لا يولد آليا إخفاقا أو نجاحا في معيار آخر.

**شاملة:** شاملة قدر الإمكان للمكتسبات محل التقييم. (دعمس، 2010 ص 12).

**العينة الثانية:** امتحان تقييم المكتسبات مواضيع لسنة خامسة ابتدائي

يتمثل الجزء الثاني من العينة في موضوع امتحان تقييم المكتسبات للسنة 2023-2024، وهو ما تمثله الوثائق التالية:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية  
التاريخ 2022 / 12 / 26  
ورشة اللغة العربية  
نموذج (2) اختبار في اللغة العربية

اقرأ النص التالي بتمعن ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

عني البشير

يفتح عني البشير باب منزله وينظر من خلال مصراعيه، ويظن يرقبنا في حذر ونحن نلعب بالكرة في البطحاء، حتى إذا تلفت الكرة من باب الدار فقفز عليها قفزة واحدة، وأمسكها بكلتا يديه وصرخ فينا: - "سوف أمزقها وأرجمك منها!"  
وعلقت من خلفه الباب، فتجمعت أمام منزله، وصرخ على وثيرة واحدة:  
- يا عني البشير هي كرة صغيرة، من فضلك، هديك ربي يا عني البشير!  
فيعترض غاضبا، خائفا، ويصرخ فينا: "في الصباح كرة، وعند الزوال كرة، وفي المساء كرة، ألا تملئون اللعب؟" فنأخذ في استعطافه: أياك الله يا عني البشير، ويواصل الرجل تشدده ويواصل نحن استعطافه حتى نقول له: إن شاء الله خذ يا عني البشير!  
عند ذلك يرمي إلينا بالكرة من داخل الدار، وصرينا في كل مرة ندعو له، وفي كل مرة يرمي إلينا الكرة.  
[اصداه المنبهة - محمود بلعيد]

الجزء الأول: فهم المضمون الفكري

المعيار 01: تحديد الفكرة العامة المعالجة في النص

السؤال 01: ما الفكرة العامة التي يُعالجها النص؟ ضع علامة (x) أمام الجواب الصحيح

1. عني البشير يلعب الكرة  2. استعطاف عني البشير  3. يوميات الأطفال مع عني البشير  4. مباراة بين أبناء الحي  5. إجابة أخرى: .....

المعيار 02: تحديد معلومات صريحة في النص

السؤال 02: (أ) ما الاستعطاف الذي أركبنا في عني البشير؟

1. أياك الله يا عني البشير  2. إن شاء الله حجة!  3. هديك ربي يا عني البشير  4. شفاك الله يا عني البشير  5. إجابة أخرى: .....

(ب) عبارة الأطفال: "يا عني البشير هي كرة صغيرة" تعني:

1. كرة لا تؤدي  2. كرة لا تزج  3. كرة خفيفة  4. كرة جديدة  5. إجابة أخرى: .....

المعيار 03: تفسير ظاهرة أو تبيانها من النص

السؤال 03: العبارة: "في الصباح كرة، وعند الزوال كرة، وفي المساء كرة، ألا تملئون اللعب؟" تدل على:

1. اللعب المنظم  2. المبالغة في اللعب بالكرة  3. اللعب في فترات متقطعة  4. اللعب أحيانا بالكرة  5. إجابة أخرى: .....

المعيار 04: استخلاص فكرة ضمنية من النص

السؤال 04: كان الأطفال يظنون من عني البشير إرجاع الكرة فثبي عليهم هذا الموقف دليل على:

1. انزعاج عني البشير من صراخهم  2. تسامح عني البشير مع الأطفال  3. حب عني البشير للأطفال  4. خوف عني البشير من أوليائهم  5. إجابة أخرى: .....

المعيار 05: اختيار مقطع وتبريره

السؤال 05: اختر عبارة من النص أثرت فيك، فمُزرا سبب اختيارك.

العبارة: .....

التبرير: .....

2

المعيار 06: التعبير عن رأي أو عرض وجهة نظر

السؤال 06: ماذا استغذت من النص؟

نُظِرُ الصَّبَاحَ

1. نسبة لا بأس بها من الصغار يذهبون إلى المدرسة دون أن يضعوا شينا في أفواههم صباحا، وتُشير النتائج إلى أن ثلث الأطفال لا يتناولون وجبة الفطور، والواقع أن هذه العادة سيئة للغاية، لأنها قد تُخلّف وراءها ما لا يُحسد غداً، سواء من ناحية صحة الطفل، أو من ناحية تخصيصه الدراسي.

2. إن وجبة الفطور هامة جداً للطفل من أجل نموه وتطوره، كما أنها تعتبر أساسية لكي تُعطيه عناصر القوة لقيم ما يراه ويُسمعه خلال الحصص الدراسية.

3. ....

الجزء الثاني: فهم المضمون اللغوي

المعيار 01: الاستيعاب في فقرة

السؤال 01: استدل أكثر عدد من الكلمات في الجملة الآتية، مع الحفاظ على المعنى: "نسبة لا بأس بها من الصغار يذهبون إلى المدرسة دون أن يضعوا شينا في أفواههم صباحاً"

المعيار 02: إعادة تركيب جمل

السؤال 02: قُم بتركيب آخر للجملة مع الحفاظ على المعنى:

3

المعيار 03: تشكيل أو تصحيح فقرة

السؤال 03: صحح الأخطاء الواردة في الفقرة التالية:

«إن وجبة الفطور هامة جداً للطفل من أجل نموه وتطوره»  
فيجعل الأطفال يتناولون على التعمم»  
وهذا التقصن يفضي إلى ضعف التركيز.

المعيار 04: استعمال علامات الوقف في فقرة

السؤال 04: ضع علامات الوقف في مكانها المناسب لتحقيق المعنى:

إن وجبة الفطور صباحاً يجب أن تتألف من المكونات التالية الخلب المأكبة أو أحد الخضراوات المرى ما أشهى أن تكون الوجبات متنوعة هل من الضروري أن تتناول وجبات الفطور في المنزل نعم

المعيار 05: التصحيح الصرفي

السؤال 05: صرّف الجملة التالية إلى المثنى ثم جمع المذكر:

«إن وجبة الفطور هامة جداً للطفل من أجل نموه وتطوره، كما أنها تعتبر أساسية لكي تُعطيه عناصر القوة، لقيم ما يراه ويُسمعه خلال الحصص الدراسية»  
(أ) صيغة المثنى: .....

(ب) صيغة الجمع المذكر: .....

المعيار 06: الرسم الإملائي

السؤال 06: توظف قواعد الإملاء في كتابة فقرة مسموعة.

نص الإملاء

تُشير الأبحاث إلى أن الطفل الذي يتناول وجبة الفطور هو أكثر تركيزاً واشتغالاً من أقرابه الذين لا يتناولون وجبة الفطور. كما أثبتت الإحصائيات أن الصغار الذين لا يتناولون وجبة الفطور يكونون أكثر عرضة للأمراض.

4

المعيار 01: الاستيعاب في فقرة

السؤال 01: استدل أكثر عدد من الكلمات في الجملة الآتية، مع الحفاظ على المعنى: "نسبة لا بأس بها من الصغار يذهبون إلى المدرسة دون أن يضعوا شينا في أفواههم صباحاً"

المعيار 02: إعادة تركيب جمل

السؤال 02: قُم بتركيب آخر للجملة مع الحفاظ على المعنى:

3

الوثيقة (02) توضح موضوع اختبار  
في اللغة العربية للسنة 2023-2024

### التعليق على وثيقة الامتحان

تحتوي هذه المجموعة على النص الأدبي "عتي البشير" الذي يشكل الأساس للأسئلة في المجموعة الأولى. النص يحكي قصة طريفة عن تفاعل الأطفال مع شخصية "عمي البشير" حول كرة القدم، مع استخدام لغة حوارية تعكس لهجة محلية وتكشف عن تسامح الشخصية مع الأطفال. النص غني بالتفاصيل الحية، مثل وصف حركات العمي البشير وردود أفعال الأطفال، مما يجعله مادة خصبة للتحليل في الأسئلة المرتبطة به.

تتضمن هذه المجموعة مجموعة من الأسئلة المصممة لقياس كفاءة فهم المقروء، حيث تركز على تحليل النص الأدبي "عتي البشير" الموجود في المجموعة الثانية. تضم الأسئلة خمسة محاور رئيسية: تحديد الفكرة العامة، استخراج المعلومات الصريحة، تفسير الظواهر، استخلاص الأفكار الضمنية، واختيار مقاطع مؤثرة مع تعليلها. الأسئلة منظمة بطريقة منهجية، مما يعكس هدفها في تقييم الفهم النقدي للنص وقدرة الطلاب على تحليل التفاعلات بين الشخصيات ودلالاتها.

تقدم هذه المجموعة نصًا معلوماتيًا بعنوان "فطوره الصباح" يتناول أهمية وجبة الفطور للأطفال وتحذيرًا من إهمالها، مدعومًا بإحصائيات عن آثارها السلبية على الصحة والتحصيل الدراسي. كما تتضمن بداية الجزء الثاني من الاختبار، والذي يركز على "فهم المحمول اللغوي" عبر سؤالين غير مكتملين بسبب القطع: استبدال الكلمات مع الحفاظ على المعنى، وإعادة تركيب الجمل. النص هنا يعكس توجهًا تعليميًا يربط بين الصحة والتعلم.

تكمل هذه المجموعة أسئلة الجزء اللغوي المبنية على نص "فطوره الصباح"، حيث تضم أربعة أسئلة إضافية تغطي مهارات متنوعة مثل تصحيح الأخطاء اللغوية، استخدام علامات الوقف، التحويل الصرفي (إلى الماضي وجمع المذكر)، والرسم الإملائي لفقرة مسموعة. الأسئلة تهدف إلى تقييم الدقة اللغوية والقدرة على تطبيق القواعد النحوية في سياق عملي، مع الحفاظ على ارتباطها بموضوع النص الرئيسي عن أهمية التغذية الصباحية.

### - إجراءات امتحان تقييم المكتسبات السنة الخامسة

- 1- الالتزام بأحكام المادة 49 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية المذكور.
- 2- شمولية تقييم مكتسبات التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي.
- 3- تعزيز الوظيفة التشخيصية للامتحان لضمان التكفل البيداغوجي بالتلميذ.

- 4-تنظيم الامتحان على مستوى المقاطعة التفتيشية للغة العربية.
- 5-الزامية إجراء الامتحان لكل تلميذ يزاوول دراسته في مستوى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.
- 6-الانتقال إلى السنة الأولى متوسط يتم باحتساب المعدل السنوي التقويم المستمر دون سواه.
- 7-عدم احتساب نتائج امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي في قبول التلميذ في السنة الأولى من التعليم المتوسط.
- كما يجب التنبيه في حال عدم مشاركة التلميذ في امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي يحرمه من الانتقال، مهما كان معدله السنوي في التقويم المستمر. (أوراس الجزائر، 2023).

6. استمارات التحليل:

1.6. الاستمارة الأولى:

تتم استخراج هذه الاستمارة من معايير والأهداف والكفاءة المحددة بمنهاج اللغة العربية سنة خامسة ابتدائي وذلك بغرض تحليل معايير امتحان تقييم المكتسبات بناءا عليها.

جدول (01) يمثل الأهداف والكفاءات المستهدفة في منهاج اللغة العربية للسنة خامسة ابتدائي

الميدان	المعايير
فهم المنطوق	يفهم الخطاب المنطوق
	يتفاعل معه
	من مستواه الدراسي متلائم مع العمر الزمني والعقلي
	من مختلف الأنماط
	مركز على النمط التفسيري
	مركز على النمط الحجاجي
فهم المكتوب	يحاوور ويناقش
	يقدم توجيهات
	يسرد قصصا
	وصف أشياء أو أدهاها
	يعبر عن رأيه
	يوضح وجهة نظره ويحللها
الموارد المعرفية والمنهجية	اعتماد على مكتسبات المدرسة
	ملاحظة السمات الرئيسية للغة العربية وكيفية استخدامها من خلال محاكات النطق
	يوضح المعنى من خلال المفاتيح اللغوية مثل (السياق والصور)
	يقرأ جهرا النصوص المألوفة لمعرفة المعنى
	يستخدم مجموعة من المفاتيح أثناء القراءة لتخمين المعنى
	يفهم العبارات والتعليمات في إطار السياق.

يحلل ويرتب الأفكار	
يوازن ويقارن الأشخاص	
يلاحظ ويفسر ويبرر	
يصمم مواضيع لتوظيف حول الأنماط	
ينجز مهامًا متعددة وفق تعليمات	
ينتج نصوصًا طويلة ومنسجمة	تعبير كتابي
تتكون من 80 إلى 20 كلمة	
مشكولة جزئياً	
من مختلف الأنماط	
التركيز على التطبيق التفسيري والحجائي	

التعليق على الاستمارة:

تمثل هذه الاستمارة الكفاءات اللغوية الأساسية المستهدفة في منهاج اللغة العربية سنة خامسة ابتدائي، لمختلف الأنشطة، وسيتم بناء عليها تحليل معايير امتحان تقييم المكتسبات لمعرفة ما هو موجود من هذه المعايير ضمن الأهداف المسطرة وما هو غير موجود.

2.6. استمارة التحليل الثانية:

تتمثل استمارة التحليل الثانية في معايير تقييم المكتسبات في اللغة العربية سنة 5 ابتدائي (دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، اللغة العربية، 2023-2024)

الجزء الأول: فهم المضمون الفكري

الأصل:

المعيار 01: تحديد الفكرة العامة المعالجة في النص

السؤال 01: ما الفكرة العامة التي يُعالجها النص؟ ضع علامة (x) أمام الجواب الصحيح

1. عني البشير يلعب الكرة  2. استمتعاف عني البشير  3. يوميات الأطفال مع عني البشير  4. مباراة بين أبناء الحي  5. إجابة أخرى: .....

المعيار 02: تحديد معلومات صريحة في النص

السؤال 02:

أ) ما الاستمتعاف الذي أثير كثيرا في عني البشير؟

1. أبك الله يا عني البشير  2. إن شاء الله حجة!  3. يهدك ربى يا عني البشير!  4. شفاك الله يا عني البشير!  5. إجابة أخرى: .....

ب) عبارة الأطفال: " يا عني البشير هي كرة صغيرة " تعني:

1. كرة لا تؤدي  2. كرة لا تُرجم  3. كرة خفيفة  4. كرة جديدة  5. إجابة أخرى: .....

المعيار 03: تفسير ظاهرة أو تشبيها من النص

السؤال 03: العبارة: " في الصباح كرة، وعند الزوال كرة، وفي المساء كرة، الأتملون اللعب؟ " تدل على:

1. اللعب المنتظم  2. المبالغة في اللعب بالكرة  3. اللعب في فترات متقطعة  4. اللعب أحيانا بالكرة  5. إجابة أخرى: .....

المعيار 04: استخلاص فكرة ضمنية من النص

السؤال 04: كان الأطفال يظنون من عني البشير إرجاع الكرة قبلي طلبهم. هذا الموقف دليل على:

1. انزعاج عني البشير من ضراخيم  2. تسامح عني البشير مع الأطفال  3. حث عني البشير للأطفال  4. خوف عني البشير من أوليائهم  5. إجابة أخرى: .....

المعيار 05: اختيار مقطع وتبريره

السؤال 05: اختر عبارة من النّص أثيرت فيك، فؤبرا سبب اختيارك.

العبارة: .....

التبرير: .....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية  
ورشة اللغة العربية  
التاريخ 26 / 12 / 2022  
أنموذج (2) اختبار في اللغة العربية

اقرأ النّص التالي بتفوّن ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

عني البشير

يفتح عني البشير باب منزله وينظر من خلال مصراعيه، ويطلق يرقبنا في حذر ونحن نلعب بالكرة في البطحاء، حتى إذا دلقت الكرة من باب الدّار قفز عليها قفزة واحدة، وأمسكها بكلتا يديه وصرخ فينا:

- "سوف أمزقها وأرخصكم منها"

ويُلقئ من خلفه البات، فتجتمغ أمام منزله، وتصرخ على وتيرة واحدة:

- يا عني البشير هي كرة صغيرة، من فضلك، يهدك ربى يا عني البشير!

فيخرج غاضبا، خائفا، ويصرخ فينا: "في الصباح كرة، وعند الزوال كرة، وفي المساء كرة، الأتملون اللعب؟" فتأخذ في استمتعافه: أبك الله يا عني البشير! ويواصل الرّجل تشدّه ويواصل نحن استمتعافه حتى نقول له: إن شاء الله حجة يا عني البشير!

عند ذلك برمي إلينا بالكرة من داخل الدّار، وصيرنا في كل مرة ندعو له، وفي كل مرة يُرجع إلينا الكرة.

[أصداء المدينة - محمود بلعيد]

المعيار 06: التغيير عن رأي أو عرض وجهة نظر  
السؤال 06: ماذا استفدت من النص؟

المعيار 03: تشكيل أو تصحيح فقرة  
السؤال 03: صيغ الأخطاء الواردة في الفقرة التالية:  
«إن وجبة الفطور مهمة جداً للطفل من أجل نموه وتطوره»  
فيجعل الأطفال غير قادرين على التعلم»

المعيار 04: استعمال علامات الوقف في فقرة  
السؤال 04: صيغ علامات الوقف في مكانها المناسب لتحقيق المعنى:  
«إن وجبة الفطور صباحاً يجب أن تتألف من المكونات التالية  
الخبز الفلابة أو أحد العصائر أو المربي ما أشهى أن تكون الوجبات متنوعة  
هل من الضروري أن تتناول وجبات الفطور في المنزل نعم

المعيار 05: التحول الصوري  
السؤال 05: ضرب الجملة التالية إلى المثني ثم جمع المذكور:  
«إن وجبة الفطور مهمة جداً للطفل من أجل نموه وتطوره، كما أنها تعتبر أساسية لكي تعطيه عناصر القوة. لقيم ما يراه  
ويستمتع خلال الحصة الدراسية»  
(أ) صيغة المثني:  
(ب) صيغة الجمع المذكور:

المعيار 06: الرسم الإملائي  
السؤال 06: توظيف قواعد الإملاء في كتابة فقرة مسموعة.  
نص الإملاء:  
تُشير الأبحاث إلى أن الطفل الذي يتناول وجبة الفطور هو أكثر تركيزاً واشتيعاباً من أقرانه الذين لا يتناولون وجبة صباحاً. كما  
أثبتت الاختبارات أن الضعيف الذي لا يتناول وجبة صباحاً يكون أكثر عرضة للأخطاء.

المعيار 01: الاستدلال في فقرة  
السؤال 01: استدل أكثر عدد من الكلمات في الجملة الآتية، مع الحفاظ على المعنى:  
«بسبب لا بأس بها من الصغار يتجهون إلى المدرسة دون أن يضعوا شيئاً في أفواههم صباحاً»

المعيار 02: إعادة تركيب جمل  
السؤال 02: قيم تركيباً آخر للجملة مع الحفاظ على المعنى:

المعيار 03: كتابة قيم المكونات  
السؤال 03: كتابة قيم المكونات

الجزء الثاني: قيم المحيول اللغوي  
السؤال 03: كتابة قيم المكونات

الوثيقة توضح نموذج اختبار في اللغة العربية

7. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

- استخراج المهارات والكفاءات المنهاج
- ضبط قائمة معايير والمكتسبات
- الاتفاق على كيفية التحليل ومقارنة المهارات
- مقارنة الامتحان بالمعايير
- تحليل امتحان تقييم المكتسبات بناء على المعايير المحددة
- (ج) الأساليب الإحصائية:

تم تبني المنهج الوصفي التحليلي في معالجة البيانات، مع الاستناد إلى جدول (02) المتعلق بتمثيل المهارات، وذلك بهدف قياس مدى حضور الكفاءات المستهدفة ضمن بنود امتحان تقييم المكتسبات. وقد تم الاعتماد على أسلوب التكرار بدلاً من استخدام المعالجات الإحصائية الكمية المعقدة، نظراً لطبيعة العينة ونوعية البيانات المدروسة.

### 1.7. عرض وتحليل النتائج:

تُعتبر مرحلة تحليل النتائج من المحطات الجوهرية في مسار أي دراسة ميدانية، إذ تمثل المرحلة التي تتحول فيها البيانات الخام إلى مؤشرات نوعية وكمية تُسهم في كشف جوانب القوة والقصور في الظاهرة المدروسة. وفي إطار هذه الدراسة التي تهدف إلى تقييم مدى مواءمة امتحان تقييم المكتسبات في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي لمادة اللغة العربية مع كفاءات المنهاج الرسمي، فإن تحليل محتوى هذا الامتحان يهدف إلى الوقوف على درجة تمثيله للكفاءات المستهدفة، ومدى اتساقه مع الأهداف التعليمية المحددة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، لا سيما في مجال فهم المنطوق. ويُعدّ هذا التحليل أداة أساسية لفهم فعالية التقييم المعتمد وملاءمته للمقاربة بالكفاءات.

أولاً: العرض

التساؤل الفرعي الأول:

- ما مدى التطابق بين الأهداف والكفاءات المحددة في منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة والمعايير المحددة لامتحان تقييم المكتسبات؟
- للإجابة على هذا التساؤل قمنا بمقارنة الأهداف المسطرة في منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة مع المعايير المحددة لامتحان تقييم المكتسبات، وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول (2): نتائج مقارنة معايير تقييم المكتسبات بالأهداف المحددة بالمنهاج

الميدان	المعايير	موجود	غير موجود
فهم المنطوق	يفهم الخطاب المنطوق	⊗	
	يتفاعل معه	⊗	
	من مستواه الدراسي متلائم مع العمر الزمني والعقلي		⊗
	من مختلف الأنماط	⊗	
	مركز على النمط التفسيري	⊗	
	مركز على النمط الحجاجي	⊗	
فهم المكتوب	يحاوّر ويناقش	⊗	
	يقدم توجيهات	⊗	
	يسرد قصصاً	⊗	

	✘	وصف أشياء أو أديانها	
✘		يعبر عن رأيه	
✘		يوضح وجهة نظره ويحللها	
	✘	اعتماد على مكتسبات المدرسة	
	✘	ملاحظة السمات الرئيسية للغة العربية وكيفية استخدامها من خلال محاكاة النطق	الموارد المعرفية والمنهجية
	✘	يوضح المعنى من خلال المفاتيح اللغوية مثل (السياق والصور)	
✘		يقرأ جهرا النصوص المألوفة لمعرفة المعنى	
	✘	يستخدم مجموعة من المفاتيح أثناء القراءة لتخمين المعنى	
✘		يفهم العبارات والتعليمات في إطار السياق.	
	✘	يحلل ويرتب الأفكار	
✘		يوازن ويقارن الأشخاص	
	✘	يلاحظ ويفسر ويبرر	
	✘	يصمم مواضيع لتوظيف حول الأنماط	
	✘	ينجز مهامها متعددة وفق تعليمات	
	✘	ينتج نصوصا طويلة ومنسجمة	تعبير كتابي
✘		تتكون من 20 الى 80 كلمة	
	✘	مشكولة جزئيا	
	✘	من مختلف الأنماط	
	✘	التركيز على التطبيق التفسيري والحجائي	

التعليق:

تعكس هذه الاستمارة أداة ملاحظة منظمة لتقويم مكتسبات التلميذ في مادة اللغة العربية ضمن أربعة ميادين رئيسية: فهم المنطوق، فهم المكتوب، الموارد المعرفية والمنهجية، والتعبير الكتابي. وقد تم تصنيف المؤشرات وفقاً لمعيارين: "موجود" و "غير موجود"، ما يسمح بتشخيص دقيق لمستوى تحكم التلميذ في الكفاءات المستهدفة.

تغطي المؤشرات مهارات متنوعة تشمل الفهم، التفاعل، الإنتاج الشفوي والكتابي، والتحليل المنهجي، مع تركيز خاص على الأنماط التفسيرية والحجاجية. وتُعد هذه الاستمارة أداة مهمة لتحديد نقاط القوة والضعف في الأداء اللغوي للتلاميذ، مما يتيح للمعلم بناء تدخلات علاجية مناسبة وموجهة.

**التساؤل الفرعي الثاني:**

■ ما مدى التوافق بين المعايير المحدد لتقييم المكتسبات ومحتوى الامتحان المعد لتقييم هذه المعايير؟

للإجابة على هذا التساؤل قمنا بتحليل محتوى امتحان تقييم المكتسبات وفق المعايير المعتمدة، وتحصلنا على النتائج التالية:

**جدول (3) يثمل استمارة تحليل بنود الامتحان وفق معايير تقييم المكتسبات**

رقم البند	المهارة المستهدفة	هل البند يقيس هذه المهارة؟	نوع السؤال	ملاحظات
01	يُميّز الفكرة العامة للنص المنطوق	نعم	سؤال مباشر	السؤال مباشر وسهل الفهم، لكنه لا يختبر عمق الفهم أو مهارات التفكير العليا.
02	يستخرج معطيات صريحة من النص المنطوق	نعم	اختياري	يركز على الفهم الحرفي، ويغيب فيه التحليل أو التأويل.
03	يستنتج معطيات ضمنية من النص	لا	غير موجود	لا توجد أسئلة تقيس قدرة التلميذ على الاستنتاج أو قراءة ما بين السطور.
04	يحدّد موقف المتحدث أو النية التواصلية	نعم	اختياري	السؤال جيد لكنه يحتاج إلى صياغة توجه التلميذ إلى الاستدلال المنطقي.
05	يربط بين مضمون النص وخبراته السابقة	لا	غير موجود	لا يوجد ربط بين النص والحياة اليومية للتلميذ، مما يُضعف السياق التربوي.
06	يعبّر عن رأي شخصي حول محتوى المنطوق	نعم	إنشائي	يقيس مهارات التعبير الذاتية، لكنه يحتاج إلى معيار تصحيح مرّن يعترف بالتنوع في الآراء.

07	يميز نوع النص المنطوق (وصفي، حوارى...)	لا	غير موجود	لا توجد إشارة إلى نوع النص مما يضعف التحليل البنيوي للنص لدى المتعلم.
08	يتتبع تسلسل الأحداث أو الفقرات	نعم	اختياري	يساعد على اختبار القدرة التنظيمية في الفهم الزمني والسببي.
09	يفسر بعض المفردات أو التراكيب في السياق	نعم	اختياري	سؤال دقيق ومفيد لفحص القدرة على إدراك المعنى في سياقه، يعزز الفهم العمق للغة.

### التعليق

تُظهر قراءة أسئلة الامتحان أن بعضها يتميز بالبساطة والوضوح، مما يجعله سهل الفهم بالنسبة للتلميذ. ومع ذلك، فإن هذه البساطة قد تؤثر سلباً على عمق التقييم، إذ أن العديد من الأسئلة تظل حبيسة مستوى الفهم الحرفي للمضمون، دون أن ترتقي إلى اختبار مهارات التفكير العليا مثل التحليل، التأويل، أو التقييم.

كما يُلاحظ أن الامتحان يفتقر إلى أسئلة تُحفز على الاستنتاج أو قراءة ما بين السطور، وهي مهارات أساسية لبناء القارئ الناقد. إن غياب هذا النوع من الأسئلة يُعد ثغرة واضحة في تقويم الفهم العميق، ويُقصر التقييم على مستويات معرفية دنيا.

من جهة أخرى، رغم وجود بعض الأسئلة الجيدة من حيث الصياغة، إلا أنها تفتقر إلى التوجيه المنطقي، فلا تساعد المتعلم على الاستدلال أو الربط بين المعطيات، ما يحرم التلميذ من فرصة توظيف قدراته على التفكير المنظم والتحليل.

وتُشير القراءة أيضاً إلى ضعف في ربط النصوص بالحياة اليومية للتلميذ، وهو عنصر مهم في بناء الفهم السياقي والمعنى، ويُعد أساساً في المناهج الحديثة التي تركز على التعلّم ذي المعنى. فالسياق الواقعي يساعد المتعلم على إدماج الخبرات التربوية في حياته اليومية.

أما فيما يتعلق بأسئلة التعبير الكتابي، فهي تقيس بشكل عام مهارات التعبير الذاتي، وتمنح المتعلم فرصة لإبداء رأيه، وهو أمر إيجابي. لكن فعالية هذا النوع من الأسئلة تظل مشروطة بوجود معيار تصحيح مرّن وواضح يأخذ بعين الاعتبار التنوع في الإجابات واختلاف وجهات النظر.

ويُسجل أيضًا غياب الإشارة إلى نوع النص في بعض الأسئلة، ما يُضعف قدرة المتعلم على القيام بتحليل بنيوي سليم وفهم خصائص كل نمط. كما أن غياب هذا التوجيه يُحد من قدرته على استثمار ما تعلمه من خصائص الأنماط النصية المختلفة.

بالمقابل، يمكن اعتبار بعض الأسئلة مفيدة، خاصة تلك التي تُمكن من اختبار القدرة التنظيمية في إدراك العلاقات الزمنية والسببية داخل النص، وهو ما يُعزز الفهم الشامل والمنهجي.

ومن بين الأسئلة القليلة التي تميزت بدقة صياغتها، برزت أسئلة تهدف إلى فحص القدرة على إدراك المعنى في سياقه، ما يُعتبر مؤشرًا إيجابيًا على وجود بعض التوجهات نحو تقويم الفهم المعمق للغة.

### ثانياً: التحليل

يتبين من خلال نتائج الجدول الخاص بتمثيل المعايير التربوية في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي في مادة اللغة العربية، أن مدى تغطية هذا الامتحان للكفاءات المستهدفة جاء متفاوتًا عبر الميادين الأربعة: فهم المنطوق، فهم المكتوب، الموارد المعرفية والمنهجية، والتعبير الكتابي. فقد أظهر تحليل البنود وجود بعض المهارات الأساسية مثل فهم الخطاب المنطوق، التفاعل مع المحتوى، تتبع تسلسل الأفكار، والتعبير عن الرأي، مما يشير إلى سعي الامتحان لتغطية الحد الأدنى من الكفاءات المرتبطة بالفهم والتفاعل.

ومع ذلك، سُجّل غياب لافت لعدد من المهارات ذات الطابع التأويلي والنقدي، لاسيما ما يتعلق بالتنوع النمطي في النصوص، التركيز على الأنماط الحجاجية والتفسيرية، وتحليل وجهات النظر، إضافة إلى ضعف في إدراج المهارات المنهجية كاستخدام المفاتيح السياقية وتحليل الأفكار. كما أنّ ميدان التعبير الكتابي لم يبرز بوضوح بعض المعايير الكمية والنوعية، مثل اتساق النصوص وطولها وتوظيفها لأنماط متعددة.

تشير هذه المعطيات إلى وجود فجوة بين ما يطرحه المنهاج الرسمي في إطار المقاربة بالكفاءات، وما يُجسده الامتحان كمارسة تقييمية، وهو ما يستوجب إعادة النظر في بناء بنود الامتحان لضمان شمولية المهارات وتنمية الكفاءات المستهدفة بصورة متوازنة ومنسجمة مع متطلبات المرحلة التعليمية.

### 8. مناقشة النتائج:

تمثل مرحلة تحليل النتائج ومناقشتها المحور المركزي لأي دراسة ميدانية، إذ تهدف إلى الربط بين المعطيات المستخرجة من أدوات البحث والتوجهات النظرية والمنهاج الرسمي. في هذا السياق، تم الاعتماد

على جدول تمثيل المهارات لتقييم مدى حضور الكفاءات المستهدفة في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي في اللغة العربية، عبر أربعة مجالات رئيسية: فهم المنطوق، فهم المكتوب، الموارد المعرفية والمنهجية، والتعبير الكتابي.

### 1. فهم المنطوق

أظهر التحليل أن الامتحان لا يغطي جميع المؤشرات الخاصة بفهم المنطوق، حيث لم تُؤخذ بعين الاعتبار بعض الجوانب مثل تنوع الأنماط، أو تكيف النص مع العمر الزمني والعقلي، كما غاب التركيز على النمط الحجاجي. رغم ذلك، سُجّل حضور لبعض المهارات مثل التفاعل مع الخطاب والتركيز على النمط التفسيري. هذا يُبرز نقصاً في الشمولية، وي طرح تساؤلات حول مدى اتساق الامتحان مع الأهداف المنصوص عليها في المنهاج الرسمي، الذي يشدّد على ضرورة إدماج المتعلّم في مواقف تواصلية متنوعة.

### 2. فهم المكتوب

بيّنت النتائج حضوراً جزئياً لمهارات هذا المجال، إذ تضمّن الامتحان أسئلة تتعلّق بالحوار والمناقشة وإبداء الرأي، غير أنّ مهارات محورية مثل تحليل وجهة النظر وتعليلها أو اعتماد المتعلم على مكتسباته المدرسية، لم تحظ بالتمثيل الكافي. ينعكس ذلك على جودة التعلّم، باعتبار أن الفهم القرآني لا يقتصر على استيعاب المحتوى فقط، بل يمتد إلى توظيفه في مواقف ذات معنى بالنسبة للمتعلم.

### 3. الموارد المعرفية والمنهجية

سجلت هذه الفئة تمثيلاً محدوداً في الامتحان، حيث تم إغفال عدد من المهارات التحليلية والتفسيرية المهمة، مثل تحليل وترتيب الأفكار، وتفسير المفاهيم من خلال السياق، واستخدام المفاتيح اللغوية. مثل هذه الكفاءات تُعدّ جوهرية في المقاربة بالكفاءات، ما يجعل غيابها تقصيراً منهجياً في تصميم أدوات التقييم.

### 4. التعبير الكتابي

تبيّن أن الامتحان يركّز بدرجة مقبولة على إنتاج نصوص طويلة ومنسجمة، ويأخذ بعين الاعتبار الأنماط التفسيرية والحجاجية. غير أن مؤشرات أخرى مثل الكم المطلوب للكلمات (80 إلى 20 كلمة) والتشكيل الجزئي لم تكن مفعلة بشكل واضح. هذا يتطلب إعادة النظر في طبيعة أسئلة التعبير الكتابي المطروحة وضبطها وفق المعايير الرسمية.

### ملاحظات عامة

- تتملّ بعض المهارات في الامتحان على حساب أخرى يخلّ بالتوازن الضروري في التقييم.

- هناك ضعف في توظيف المقاربة بالكفاءات التي تقتضي إدماج المعارف والمهارات في مواقف حقيقية.
- يغلب على تصميم الامتحان الطابع التقليدي القائم على الاسترجاع، دون التركيز الكافي على الفهم العميق والتحليل والنقد.

### خلاصة المناقشة

#### أولاً: المعايير الموجودة - لماذا وُجدت؟

1. سهولة التقييم والتصحيح  
أغلب المعايير التي ظهرت في الامتحان، خصوصاً في مجال فهم المكتوب والتعبير الكتابي، تميل إلى اختبار مهارات واضحة ومباشرة مثل إبداء الرأي أو إعادة صياغة فكرة. ويرجع سبب ذلك إلى سهولة صياغتها وتوحيد معايير تصحيحها، مما يضمن تقييماً سريعاً وموحداً على المستوى الوطني.
2. الاعتماد على نمط التقييم التقليدي  
ما زال طابع الامتحانات في هذه المرحلة يتأثر بالنموذج الكلاسيكي الذي يركز على الاسترجاع والفهم الحرفي، ولهذا تظهر أسئلة تركز على المعنى الظاهري للنص دون الغوص في أعماق التحليل أو التأويل.
3. الحرص على تغطية أساسية للكفاءات الكبرى  
تم تضمين بعض المهارات التي تعد من الحد الأدنى الضروري للنجاح في التواصل باللغة العربية، كالإنتاج الكتابي أو الفهم العام للنص، لضمان تحقق بعض الكفاءات الأساسية المنصوص عليها في المنهاج.

#### ثانياً: المعايير غير الموجودة - لماذا غابت؟

1. تعقيد التقييم التحليلي في هذه المرحلة  
بعض المعايير مثل تحليل وجهة النظر أو استخدام المفاتيح السياقية تتطلب تفكيراً أعمق، وقدرة على الاستدلال والتحليل، وهي مهارات قد يُنظر إليها - من طرف بعض المصممين - على أنها تفوق قدرات متعلم في نهاية الابتدائي، رغم أن المنهاج يشدد على تنميتها تدريجياً.

2. غياب أدوات القياس المناسبة

لم تُدرج بعض المعايير بسبب نقص في أدوات القياس والتقييم المناسبة لها. فعلى سبيل المثال، فهم المنطوق يتطلب اختبارات شفوية أو تسجيلات صوتية، وهو ما لا يتوفر في الإطار التنظيمي للامتحان الكتابي الموحد.

3. ضعف التكوين في المقاربة بالكفاءات

إن غياب المهارات التي تمثل جوهر المقاربة بالكفاءات، مثل الدمج والتحليل وحل المشكلات، قد يُعزى إلى ضعف تكوين المصممين والمربين في تفعيل هذه المقاربة ضمن الامتحانات الرسمية، مما يجعلهم يفضلون العودة إلى نماذج تقليدية.

4. تحديات التعميم الوطني

لضمان توحيد الامتحانات على المستوى الوطني، قد يُلجأ إلى تفضيل أسئلة بسيطة قابلة للتعميم، على حساب مهارات معقدة يصعب تصحيحها بموضوعية في ظروف تقييم جماعي.

يُستنتج من خلال ما سبق أن امتحان تقييم المكتسبات في نهايات مرحلة التعليم الابتدائي، في صيغته الحالية، لا يعبر بدقة عن الأهداف والكفاءات المسطرة في منهاج اللغة العربية، خصوصاً في مجالات الفهم والتعبير والتحليل. هذا يدعو إلى مراجعة أدوات التقييم بما يضمن ملاءمتها للمقاربة بالكفاءات المعتمدة في النظام التربوي الجزائري، وكذا تحقيق الإنصاف التربوي من خلال التقييم الشامل لجميع الكفاءات.

خاتمة

في ختام هذا البحث، تبين أن امتحان تقييم مكتسبات نهاية مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الخامسة في مادة اللغة العربية لا يحقق المواءمة الكاملة مع الأهداف والكفايات المحددة في المنهاج الرسمي. كشفت الدراسة عن وجود فجوات بين محتوى الامتحان ومستوى المهارات اللغوية المطلوب تحقيقها، حيث تم إغفال بعض الجوانب المهمة مثل الفهم القرائي والتعبير الكتابي، كما لوحظ قصور في تنوع أنواع الأسئلة مما أثر على شمولية التقييم.

وبناءً على هذه النتائج، فإنه من الضروري إعادة النظر في تصميم الامتحانات لتكون أكثر توافقاً وشمولية، لضمان قياس حقيقي ومتكامل لمكتسبات التلاميذ اللغوية بما يتماشى مع أهداف التعليم الرسمي، وهذه جملة من التوصيات والاقتراحات التي تصب في مصلحة تطوير تقييم مكتسبات نهاية مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الخامسة:

- ✓ تطوير منهجية إعداد الامتحانات بحيث تتوافق تماماً مع أهداف وكفايات اللغة العربية المحددة في المنهاج، مع التركيز على جميع المهارات اللغوية الأساسية.
- ✓ تنوع أنواع الأسئلة لتشمل أسئلة فهم قرائي، تعبير كتابي، وأسئلة موضوعية بهدف تقييم مختلف مستويات الأداء.
- ✓ إشراك خبراء في اللغة العربية وطرق التقويم التربوي في عملية صياغة الامتحانات لضمان ملاءمتها وتحقيق أهداف التعليم.
- ✓ تدريب المعلمين والمفتشين على معايير تصميم الامتحانات والتقييم لضمان جودة الأسئلة ومناسبتها لأهداف التعليم.
- ✓ إجراء تجارب ميدانية للامتحانات قبل اعتمادها رسمياً من أجل تقييم فعاليتها وملاءمتها للكفايات المستهدفة.
- ✓ الاهتمام بتقويم مهارات التعبير الشفهي والكتابي بشكل متوازن داخل الامتحان، لما لها من أهمية في تنمية القدرات اللغوية لدى التلاميذ.
- ✓ تضمين أسئلة تقيس التفكير النقدي والتحليلي لدى التلاميذ بدلاً من التركيز فقط على الحفظ والاستظهار.
- ✓ تحديث المناهج ودمج معايير التقييم الحديثة بما يتماشى مع التطورات العلمية في تعليم اللغة العربية.
- ✓ توفير أدوات دعم وتوجيه للتلاميذ تساعد على فهم متطلبات الامتحان وكيفية التعامل مع أنواعه المختلفة.
- ✓ تطوير آليات التغذية الراجعة للمعلمين والطلبة بناءً على نتائج الامتحانات لتحسين الأداء التعليمي.
- ✓ تفعيل دور التقويم المستمر إلى جانب الامتحانات النهائية لتحقيق تقييم أكثر دقة وشمولية لمكتسبات التلاميذ.

- ✓ زيادة الاهتمام بتقويم مهارات الاستماع والتحدث بجانب القراءة والكتابة لتحقيق توازن في اكتساب اللغة.
  - ✓ إعداد دليل إرشادي واضح لتصميم الامتحانات مبني على أهداف المنهاج والكفايات المطلوبة.
  - ✓ مراجعة دورية للامتحانات وأدوات التقييم لضمان استمرارية المواءمة مع تطورات التعليم.
  - ✓ تشجيع البحث المستمر في تقنيات وأساليب تقييم اللغة العربية لتطوير آليات التقويم وضمان جودتها.
- وختاماً، أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع الذين ساهموا في إنجاز هذا البحث، من أساتذة ومشرفين وزملاء، ولكل من قدم الدعم والمشورة، كما أعبر عن امتناني العميق للمؤسسات التعليمية التي أتاحت لي الوصول إلى المصادر والمراجع الضرورية، دون دعمهم، لما كان لهذا البحث أن يرى النور فبارك الله فيهم وجزاهم كل خير.

## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المراجع

- أوراس الجزائر. امتحان تقييم المكتسبات للسنة الخامسة ابتدائي 2023. مقال منشور على موقع أوراس الجزائر، بتاريخ 07/05/2023. تم الاطلاع عليه يوم 16 أفريل 2025، الساعة 06:30.
- دعس، مصطفى النمر. استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته. ط2، الأردن: دار غيداء، 2010.
- زروقي، بشير. بيداغوجيا الكفاءات: مرجعيات ومفاهيم. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
- سمارة، عزيز وآخرون. مبادئ القياس والتقويم في التربية. ط2، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، 1998.
- الحيلة، محمود. التصميم التعليمي: نظرية وممارسة. ط1، عمان: دار الميسرة، 1999.
- شفيقة كحول. (2019). محاضرات في مقياس التقويم التربوي. جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- طعيمة، رشدي أحمد. المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها. ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 2004.
- عداد، عبد الرحمن. القياس والتقويم في العملية التربوية. ط2، الجزائر: الدار العربية للعلوم، 2015.
- علام، صلاح الدين محمود الدين. القياس والتقويم التربوي النفسي. ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 2000.
- كاظم، علي مهدي. القياس والتقويم في التعليم والتعلم. ط1، الأردن: دار الكندي، 2001.
- وزارة التربية الوطنية. الملتقى الولائي لمفتشي التعليم الابتدائي لغة عربية: مستجدات امتحان تقييم المكتسبات. ميلة، 2025/04/07.
- وزارة التربية الوطنية. دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي: اللغة العربية. 2023، ص 3.
- الدريج، محمد. مدخل إلى البيداغوجيا. ط1، الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة، 2001.
- شحاتة، حسن، وزينب النجار. معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: دار المعرفة، بدون تاريخ.
- مقدم، عبد الحفيظ. الإحصاء والقياس النفسي والتربوي. بدون طبعة، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003.
- ملحم، سامي محمد. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط1، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2006.
- هاشم، جمال فؤاد. الدليل الشامل للمعلم: من التخطيط إلى التقويم. بدون طبعة، الإسكندرية: مكتبة المرسال، 2024.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

التاريخ 2022 / 12 / 26

ورشة اللغة العربية

### أنموذج (2) اختبار في اللغة العربية

اقرأ النصَّ التَّالِيَّ بتمعُّنٍ ثمَّ أجبْ عن الأسئلة التي تليه:

#### عمي البشير

يَفْتَحُ عَمِّي البشيرُ بابَ منزله وينظرُ من خلالِ مصراعَيْه، ويظلُّ يَرْقُبُنَا في حذرٍ ونحنُ نلعبُ بالكرة في البطحاء، حتَّى إذا ذلَّفت الكرة من باب الدَّارِ قفزَ عليها قفزةً واحدةً، وأمسكها بكلتا يديه وصرخ فينا:

- "سوف أمزقها وأريحكم منها."

ويُغلقُ من خلفه البابَ، فنَجتمعُ أمام منزله، ونصرخُ على وتيرةٍ واحدةٍ:

- يا عمي البشيرُ هي كرةٌ صغيرةٌ، من فضلك، مهديك ربي يا عمي البشير!

فيخرجُ غاضباً، حانقاً، ويصرخُ فينا: "في الصِّباحِ كرة، وعند الزَّوالِ كرة، وفي المساءِ كرة، ألا تملون اللَّعب؟" فنأخذ في استعطافه: أباك الله يا عمي البشير! ويواصل الرِّجلُ تشدده ونواصل نحنُ استعطافه حتَّى نقول له: إن شاء الله حجةٌ يا عمي البشير!

عند ذلك يرمي إلينا بالكرة من داخل الدَّارِ. وصرنا في كلِّ مرَّة ندعوله، وفي كلِّ مرَّة يُرجعُ إلينا الكرة.

[أصداء المدينة - محمود بلعيد]

*بلعيد*

كفاءة فهم المكتوب

الجزء الأول: قيم المحمول الفكري

الأسئلة:

المعيار 01: تحديد الفكرة العامة المعالجة في النص

السؤال 01- ما الفكرة العامة التي يُعالجها النص؟ ضع علامة (x) أمام الجواب الصحيح

1.  عتيّ البشير يلعب الكرة  
2.  استعطف عتيّ البشير  
3.  يوميات الأطفال مع عتيّ البشير  
4.  مباراة بين أبناء الحيّ  
5.  إجابة أخرى: .....

المعيار 02: تحديد معلومات صريحة في النص

السؤال 02

أ) ما الاستعطف الذي أثار كثيرا في عتيّ البشير؟

1.  أبقاك الله يا عتيّ البشير!  
2.  إن شاء الله حجة!  
3.  يهديك ربي يا عتيّ البشير!  
4.  شفاك الله يا عتيّ البشير!  
5.  إجابة أخرى: .....

ب) عبارة الأطفال: " يا عتيّ البشير هي كرة صغيرة " تعني:

1.  كرة لا تؤذي  
2.  كرة لا تُزعج  
3.  كرة خفيفة  
4.  كرة جديدة  
5.  إجابة أخرى: .....

المعيار 03: تفسير ظاهرة أو تبيانها من النص

السؤال 03: العبارة: " في الصباح كرة، وعند الزوال كرة، وفي المساء كرة، ألا تملّون اللعب؟"، تدلّ على:

1.  اللعب المنتظم  
2.  المبالغة في اللعب بالكرة  
3.  اللعب في فترات متقطعة  
4.  اللعب أحيانا بالكرة  
5.  إجابة أخرى: .....

المعيار 04: استخلاص فكرة ضمنية من النص

السؤال 04: كان الأطفال يطلبون من عتيّ البشير إرجاع الكرة فيلبي طلبهم. هذا الموقف دليل على:

1.  انزعاج عتيّ البشير من صراخهم  
2.  تسامح عتيّ البشير مع الأطفال  
3.  حبّ عتيّ البشير للأطفال  
4.  خوف عتيّ البشير من أوليائهم  
5.  إجابة أخرى: .....

المعيار 05: اختيار مقطع وتبريره

السؤال 05: اختر عبارة من النص أثرت فيك، مُبرِّرا سبب اختيارك.

العبارة: .....

التبرير: .....

المعيار 06: التّعبير عن رأي أو عرض وجهة نظر

السؤال 06: ماذا استفدت من النص؟

### فَطُورُ الصَّبَاحِ

1. نِسْبَةً لا بِأَسَ بها من الصِّغار يذهبون إلى المَدْرسة دون أن يَضَعُوا شَيْئاً في أفواههم صباحاً، وتُشير النتائجُ إلى أن ثُلثَ الأطفال لا يتناولون وَجِبَةً الفَطور، والواقع أن هذه العادة سَيئةٌ للغاية، لأنّها قد تُخَلِّف وراءها ما لا تُحَمَدُ عُقباهُ، سِوَاً من نَاجِيَةِ صِحَّةِ الطِّفل، أو من نَاحِيَةِ تَخْصِيلِهِ الدِّرَاسِي.
2. إنَّ وَجِبَةَ الفَطور مُهمّةٌ جدّاً للطِّفل من أجل نُموه وتطوُّره، كما أنّها تُعتبرُ أساسِيّةً لكي تُعْطِيَهُ عناصرَ القُوَّة لفهم ما يراه وتَسْمَعُهُ خلال الحِصَّةِ الدِّرَاسِيّة.

3.

### كفاءة فهم المكتوب

الجزء الثاني: فهم المحمول اللغوي

### الأسئلة

المعيار 01: الاستبدال في فقرة

السؤال 01 - استبدل أكبر عدد من الكلمات في الجملة الآتية، مع الحفاظ على المعنى:  
«نسبة لا بأس بها من الصغار يذهبون إلى المدرسة دون أن يضعوا شيئاً في أفواههم صباحاً»

المعيار 02: إعادة تركيب جمل

السؤال 08 - قَدِّم تركيباً آخر للجملة مع الحفاظ على المعنى:

3

«إنَّ وجبةَ الفطور مُهمّةٌ جدًّا للطفل من أجل نُموّه وتطوُّره»

المعيار 03: تشكيل أو تصحيح فقرة

السؤال 03: صحِّح الأخطاء الواردة في الفقرة التَّالية:

«إنَّ نقصَ الحديد عند الأطفال يتركون آثارًا سلبيَّةً على الجسم وعلى العقل خصوصًا، وهذا النقصُ يُفضي إلى ضعف التركيز، فيجعلُ الأطفال غيرَ قادرين على التعلُّم»

المعيار 04: استعمال علامات الوقف في فقرة

السؤال 04 - ضع علامات الوقف في مكانها المناسب لتحقيق المعنى:

إنَّ وجبةَ الفطور صباحًا يجب أن تتألَّف من المكونات التَّالية  
الخليب الفاكهة أو أحد العصائر أو المربي ما أشبهى أن تكون الوجبات مُنوعة  
هل من الضروري أن تُتناولَ وجبات القَطور في المنزل نَعَم

المعيار 05: التحويل الصرفي

السؤال 05- صرِّف الجُملة التَّالية إلى المثني ثم جمع المذكر:

«إنَّ وجبةَ الفطور مُهمّةٌ جدًّا للطفل من أجل نُموّه وتطوُّره، كما أنَّها تُعتبر أساسيةً لكي تُعطيه عناصر القوَّة، لفهم ما يراه  
ويسمعه خلال الحصَّة الدَّراسية.»  
(أ) صيغة المثني:

(ب) صيغة الجمع المذكر:

المعيار 06: الرسم الإملائي

السؤال 06: توظيف قواعد الإملاء في كتابة فقرة مسموعة.

نصُّ الإملاء

تُشيرُ الأبحاثُ إلى أنَّ الطفلَ الذي يتناولُ وجبةَ القَطور هو أكثرُ تركيزًا واستيعابًا من أقرانه الذين لا يأكلون شيئًا صباحًا، كما  
أثبتت الاختباراتُ أنَّ الصَّغيرَ الذي لا يأكلُ شيئًا صباحًا يكون أكثرُ عُرضةً للأمراض.

المعايير المؤثرة نظرياً بالإحتمار			
يمكن استعمال القلتره باللون الاحمر وشيخ الجدول على وورد			
المعيار المؤثرة	لن	رقم المعيار	توصيف المعيار
21%	فهم الخطاب والتواصل الشفوي	1	الالتزام بأداب الاستماع والتحدث
24%	فهم الخطاب والتواصل الشفوي	2	إدراك موضوع الخطاب وفكره الأساسية
34%	فهم الخطاب والتواصل الشفوي	3	تكوين رؤوس الأفكار
17%	فهم الخطاب والتواصل الشفوي	4	التعاون مع التعليمات
30%	فهم الخطاب والتواصل الشفوي	5	الاسترسال وسلامة لغة التواصل
26%	فهم الخطاب والتواصل الشفوي	6	توظيف الدلالات اللفظية وغير اللفظية
22%	الاداء الفردي	1	قراءة وحدات لغوية كاملة قراءة مسترسلة
33%	الاداء الفردي	2	قراءة معبرة عن المعاني
33%	الاداء الفردي	3	احترام علامات الوقف وتصلبها
29%	الاداء الفردي	4	احترام زمن الإيجاز (مدة القراءة)
30%	فهم المكتوب	1	تحديد المفردات المعالجة في النص
15%	فهم المكتوب	2	تحديد معلومات صريحة في النص أ
51%	فهم المكتوب	3	تحديد معلومات صريحة في النص ب
33%	فهم المكتوب	4	فهم العلاقات التركيبية والاستدالية على فقرة أ
22%	فهم المكتوب	5	فهم العلاقات التركيبية والاستدالية على فقرة ب
8%	فهم المكتوب	6	تفسير ظاهرة من النص أو تبيهاها
47%	فهم المكتوب	7	استخلاص فكرة ضمنية من النص
37%	فهم المكتوب	8	اختيار مقطع وتبويب
31%	فهم المكتوب	9	التعبير عن رأي أو عرض وجهة نظر
29%	الانتاج الكتابي	1	احترام التنظيمية والمبهمات المرهفة
17%	الانتاج الكتابي	2	وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج
49%	الانتاج الكتابي	3	تمثيل الأفكار وترابطها
45%	الانتاج الكتابي	4	الالتزام بقواعد اللغة (النحوية، الصرفية والإملائية)
71%	الانتاج الكتابي	5	الاستعمال السليم لعلامات الوقف
67%	الانتاج الكتابي	6	إدراج قيمة، أو تحديد موقف، أو إبداء رأي
24%	الانتاج الكتابي	7	جودة المنتج (الوقت، احترام التتابع والمسافات...)
المعيار المؤثرة	رياضيات	رقم المعيار	توصيف المعيار
30%	1 - التحكم في نظام العد والحساب	1	مقارنة، ترتيب وحصر أعداد عشرية
43%	1 - التحكم في نظام العد والحساب	2	استعمال الكسور
46%	1 - التحكم في نظام العد والحساب	3	إنجاز العمليات الأربع
41%	1 - التحكم في نظام العد والحساب	4	التبويب باللغة الرياضياتية
24%	1 - التحكم في المسطوحات، وفي ...	1	التمييز بين أشكال مألوفة وفق خواصها الهندسية، أو باستعمال أدوات هندسية
24%	1 - التحكم في المسطوحات، وفي ...	2	رسم شكل هندسي انطلاقاً من برنامج إنشاء أو نموذج
29%	1 - التحكم في المسطوحات، وفي ...	3	التبويب باللغة الرياضياتية
31%	1 - التحكم في المقادير والقياس	1	حساب محيطات، مساحات
37%	1 - التحكم في المقادير والقياس	2	استعمال العلاقات بين مختلف وحدات القياس وحساب عدد
34%	1 - التحكم في المقادير والقياس	3	التبويب باللغة الرياضياتية
30%	1 - تنظيم المعطيات	1	استخراج، تنظيم، تمثيل معطيات واستغلالها
38%	1 - تنظيم المعطيات	2	استعمال خواص العظمة في وضعية تناسبية
53%	1 - تنظيم المعطيات	3	استعمال النسبة المئوية
43%	1 - تنظيم المعطيات	4	التبويب باللغة الرياضياتية
المعيار المؤثرة	Fr	رقم المعيار	توصيف المعيار
3%	Compétences et communication orales	1	Identifier le thème de la situation de communication
34%	Compétences et communication orales	2	Identifier les unités de sens
1%	Compétences et communication orales	3	S'exposer en fonction de la situation de communication
7%	lecture - 1	1	Activer la correspondance graphie / phonie
0%	lecture - 1	2	Réaliser une lecture fluide (nombre de mots correctement lus à la minute)
53%	lecture - 1	3	Respecter l'intonation (règles de la prosodie)
5%	Compréhension de l'écrit	1	Identifier le thème général du texte
53%	Compréhension de l'écrit	2	Identifier le champ lexical relatif au thème général
23%	Compréhension de l'écrit	3	Repérer des informations
1%	Production écrite - 1	1	Pertinence du texte produit
6%	Production écrite - 1	2	Coherence du texte produit
34%	Production écrite - 1	3	Correction de la langue
43%	Production écrite - 1	4	Lisibilité de l'écrit (qualité de la graphie)
المعيار المؤثرة	ت إسلامية	رقم المعيار	توصيف المعيار
7%	تمثل الشوك والآداب الإسلامية	1	العكس القيم المعنوية على السلوك الشخصي
10%	تمثل الشوك والآداب الإسلامية	2	تحديد القيم السلوكية في المحيط البيئي والاجتماعي
7%	تمثل الشوك والآداب الإسلامية	3	حسن توظيف القواعد الأخلاقية في التعامل مع الآخرين
14%	حسن الاستظهار والتلاوة	1	العطف السليم للصور
16%	حسن الاستظهار والتلاوة	2	الالتزام بأداب التلاوة
17%	حسن الاستظهار والتلاوة	3	حسن التلاوة
6%	1 - فهم فحوى سند شرعي	1	استيعاب مضمون السند الشرعي
26%	1 - فهم فحوى سند شرعي	2	تبيان كيفية تطبيق محتوى السند الشرعي
15%	1 - فهم فحوى سند شرعي	3	إبراز آثار الإيمثال بمقتضى السند الشرعي
28%	1 - التحرير في السيرة والقصص	1	تقديم محصلة من السيرة النبوية أو التعرف بشخصية
40%	1 - التحرير في السيرة والقصص	2	عرض أهم الأحداث أو (الأفعال/المآثر/الخصائص)
41%	1 - التحرير في السيرة والقصص	3	إبراز موقفاً متنوعة للاقتداء والممارسة
المعيار المؤثرة	ت ح ت ( البعد البيولوجي والتكنولوجي)	رقم المعيار	توصيف المعيار
5%	1 - حفظ الصحة	1	تفسير العلاقات الوظيفية عند أداء حركة
29%	1 - حفظ الصحة	2	استخراج مظاهر الحركة من خلال مشاهدات (رسم تخطيطي، صور...)
33%	1 - حفظ الصحة	3	تحديد العلاقة بين وظيفتي التنفس والتنفس، والغذاء، مع الجهد العضلي
39%	1 - حفظ الصحة	4	تقديم توجيهات للحفاظ على الصحة أثناء القيام بالجهود العضلي
38%	حماية المحيط	1	تحديد خصائص النباتات ومظاهر تكيفها في أوساطها، واحتياجاتها
13%	حماية المحيط	2	تحديد أهمية الإقحاح وحماية بويض العنودات العرية ولحماية للحفاظ على النوع
8%	حماية المحيط	3	إدراك أخطار ملوثات الهواء والماء على الصحة والبيئة

تعلقو عليه من كتابتها الى رسمها

تكونت من 3

تكونت من 3

38%	حماية التلصق	4	تحديد طرق التخلص من النفايات العدم من التوثيق البيئي
37%	حماية التلصق	5	تقديم توجيهات للمحافظة على تنوع العالم الحي
16%	الاستخدام السليم والوقت المتأثرة	1	تحديد شروط احتراق بعض الغازات ومخاطر الاحتراق غير الآمن
34%	الاستخدام السليم والوقت المتأثرة	2	استعراض إرشادات الاستخدام الآمن للمواد من معدات أو أداة استعمال
30%	الاستخدام السليم والوقت المتأثرة	3	انتقاء المبيد المناسب لتفدية الآفة الكبريتية
44%	الاستخدام السليم والوقت المتأثرة	4	تقديم إرشادات أمنية لتفوية من مخاطر الكبريت
7%	ع 1 - التلصق في الفضاء والزمن	1	إبراز مميزات الفصول الأربعة
32%	ع 1 - التلصق في الفضاء والزمن	2	التفسير التفصيلي لتعاقب وتميز الفصول الأربعة
30%	ع 1 - التلصق في الفضاء والزمن	3	تكيف الأنشطة العمالية مع مغفلات كل فصل
<b>المعيار المؤثرة 1</b>	<b>ث متينة</b>	<b>رقم المعيار</b>	<b>توصيف المعيار</b>
25%	ع 1 - التعاقب والتفاعل مع المحيط	1	إبراز دور أو وظائف المؤسسات الحكومية
15%	ع 1 - التعاقب والتفاعل مع المحيط	2	استعمال ومعالجة مختلف الوثائق الإدارية
21%	ع 1 - التعاقب والتفاعل مع المحيط	3	البحث عن مصادر المعلومات واستغلالها
22%	المشاركة في ترسيخ قيم المواطنة (الهيئة المدنية)	1	إبداء موقف مسؤول مع مختلف مظاهر المواطنة
13%	المشاركة في ترسيخ قيم المواطنة (الهيئة المدنية)	2	الفرار حول الجوانب المشكلت التي تتعلق بالحقوق والواجبات
22%	ترقية الممارسات الديمقراطية واحترام المؤسسات -	1	التدوير بين المناصب المختلفة في ممارسة الديمقراطية
26%	ترقية الممارسات الديمقراطية واحترام المؤسسات -	2	استيعاب مبادئ الديمقراطية واحترام مؤسسات الدولة
<b>المعيار المؤثرة 2</b>	<b>تاريخ</b>	<b>رقم المعيار</b>	<b>توصيف المعيار</b>
30%	قيم التحولات في التاريخ العام	1	تدوير العصور التاريخية
33%	قيم التحولات في التاريخ العام	2	إبراز العلاقة بين التحولات الاقتصادية والحركة الاستعمارية
26%	قيم التحولات في التاريخ العام	3	إبراز العكسات الاستعمارية الأوروبية العنيد
21%	ع 1 - تأصيل التاريخ الوطني	1	إبراز أسباب التحول العمري لقرن آخر
21%	ع 1 - تأصيل التاريخ الوطني	2	استيعاب الإطار الزمني والفاكي للفترة وبعدها
33%	ع 1 - تأصيل التاريخ الوطني	3	قيم الأحداث التحول السياسي والسياسية
53%	ع 1 - تأصيل التاريخ الوطني	4	استيعاب المراحل الكبرى للفترة التعمرية
<b>المعيار المؤثرة 3</b>	<b>جغرافيا</b>	<b>رقم المعيار</b>	<b>توصيف المعيار</b>
36%	التحكم في توظيف أدوات ومفاهيم المادة -	1	تحديد موقع جغرافي ولفي
9%	التحكم في توظيف أدوات ومفاهيم المادة -	2	استعراض معطيات تتعلق بالمناخ أو السطح من سندر أو نشاطها
26%	التحكم في توظيف أدوات ومفاهيم المادة -	3	رصد التغيرات المناخية والتربا على السطح
29%	إبراز علاقة السكان بالتنمية -	1	هيكل العوامل المؤثرة في التوزيع السكاني
14%	إبراز علاقة السكان بالتنمية -	2	إبراز أثر التنمية الاقتصادية على التوزيع السكاني والعكس
3%	حل مشكلات متعلقة بالبيئة والسكان -	1	تحديد معطيات البيئة الإقليمية والتربا على السكان
38%	حل مشكلات متعلقة بالبيئة والسكان -	2	تحديد مشكلات البيئة المتربة عن البيئة الإقليمية
38%	حل مشكلات متعلقة بالبيئة والسكان -	3	الفرار حول حل لمشكل بيئي
<b>0%</b>	<b>التربية</b>	<b>رقم المعيار</b>	<b>توصيف المعيار</b>
1%	تربية مدنية	1	ملاحظة ومعيات الجسم مع مختلف الوق الف
1%	تربية مدنية	2	التفكير بالثقافات الخاصة التوسعية والوقف
1%	تربية مدنية	3	توظيف المفاهيم الأساسية لألعاب وممارستها الآرية
1%	تربية مدنية	4	استخدام مختلف الوسائل بالكتابة للتسمية
1%	تربية مدنية	5	الالتزام بالملامات الممارسة